# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2013/11/15 العدد: 3037


## الخبر الرئيسي

### عرض عسكري للقسام بذكرى "حجارة السجيل": الكتائب اليوم أكثر قوة وإعداداً لمواجهة العدو

... ص 4

## أبرز العناوين

عريقات يكشف استقالته من فريق المفاوضات احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية

معاريف: أربع عمليات للمقاومة على خط الحافلات 823 قتل فيها 11 إسرائيليا

بعد عملية العفولة: "إسرائيل" تقر بعجزها عن مواجهة العمليات الفدائية الفردية

القدس العربي: "إسرائيل" تعيد أعضاء بشرية انتزعت من شهداء فلسطينيين لعلاج جنودها

الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة ثمانية مشاريع قرارات خاصة بفلسطين


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: نعاني كل يوم من اعتداءات المستوطنين ولا يوجد أي مبرر لاستمرار هذه الاعتداءات 7
3. شبانة لـ "قدس برس": عباس ودحلان ومسؤولون بالسلطة متورّطون باغتيال عرفات 8
4. عريقات يكشف استقالته من فريق المفاوضات احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية 8
5. إسماعيل رضوان: معركة "السجيل" أثبتت للقاصي والداني أن الجهاد والمقاومة السبيل لتحرير فلسطين 9
6. رياض المالكي: السلطة لم تقرر وقف المفاوضات مع "إسرائيل" 10
7. "الشرق الأوسط": عباس لم يقبل استقالة "المفاوضين" وسيطلب منهم مواصلة مهامهم 10
8. وزارة الداخلية في غزة تفسح المجال أمام عملاء الاحتلال لتسليم أنفسهم و"التستر عليهم" 10
9. عشراوي تدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف خروقها ومحاسبتها 10
10 الحمد الله: السلطة الفلسطينية تحتاج 550 مليون دولار للإيفاء بالتزاماتها المالية لغاية نهاية 2013 11
11 مصطفى البرغوثي: نتنياهو يمارس الخداع والأضاليل حول الاستيطان 11
12 النتشة: محكمة أردنية حكمت بإعادة مطلوب لهيئة مكافحة الفساد متهم باختلاس 43 مليون شيقل 11

المقاومة:

13. أبو مرزوق يدعو للم الشمل ووقف استعداء حماس 12
14. أبو مرزوق يكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة للجعبري 12
15. حماس تجدد تمسكها بالمقاومة وتدعو إلى وقف المفاوضات العبثية 13
16. أبو زهري: عرض "القسام" رسالة للاحتلال ومن راهن على إضعاف حماس 14
17. الفصائل الفلسطينية: استقالة الوفد المفاوض غير كافية 14
18. فتح: دولة فلسطينية عاصمتها القدس حق طبيعي لشعبنا 15
19. لجان المقاومة الشعبية: المقاومة خيارنا الاستراتيجي 15
20. "القسام" تعلن مقتل أحد عناصرها أثناء التدريب 15
21. غزة: مبتور القدم في "الوحدة الخاصة" لكتائب القسام 16
22. أبو ليلى: التراجع عن المخطط الاستيطاني الأخير يؤكد أنه بالإمكان الضغط على "إسرائيل" 16
23. معاريف: أربع عمليات للمقاومة على خط الحافلات 823 قتل فيها 11 إسرائيليا 16
24. فتح: اتهام السلطة باغتيال عرفات محاولة لتبرئة الاحتلال من هذه الجريمة 17
25. إدارة "فيسبوك" تحجب صفحة قيادي في حماس 17

الكيان الإسرائيلي:

26. نتنياهو "غير مقتنع" بالتقارير أن إيران أوقفت تخصيب اليورانيوم 17
27. بينيت يهاجم الصفقة مع إيران: "إسرائيل" لا تستطيع الانتظار إلى حين محوها من الخارطة 17
28. وزير الشؤون الاجتماعية الإسرائيلي مائير كوهين يقترح عقوبة الإعدام لمن يقتل إسرائيلياً 18
29. ليفني تصف استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض بأنها "صناعة دراما" 19
30. أفيخاي أدرعي لحماس: تستحوذون على السولار وتحرمون المواطنين منه 19
31. حكومة نتنياهو تطلب التعجيل في مخطط "الحديقة الوطنية" في جبل المشارف 19

32. السفارة الإسرائيلية في إيطاليا تدرج بيت لحم ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية 20
33. الجنرال متسناع: أهمية منطقة الغور تفوق أهمية مسألة العمق الاستراتيجيّ 20
34. بعد عملية العفولة: "إسرائيل" تقر بعجزها عن مواجهة العمليات الفدائية الفردية 20
35. "الشاباك": مقتل ضابط الاحتياط في الأغوار لأسباب جنائية وأمنية 21
36. "السلام الآن": حرق البيت في "قرية سنجل" برام الله محاولة قتل 22
37. خيارات "إسرائيل" في مواجهة التقارب المصري الروسي 22

الأرض، الشعب:
38. رائد صلاح: حجارة السجيل" بددت قوة الردع وعكست هشاشة العمق الاستراتيجي الإسرائيلي 23
39. القدس العربي: "إسرائيل" تعيد أعضاء بشرية انتزعت من شهداء فلسطينيين لعلاج جنودها 24
40. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: اتفاق الهدنة لفك حصار "اليرموك" يراوح مكانه 25
41. إحصائية لـ"قدس برس": استشهاد 11 فلسطينيًا في قطاع غزة خلال عام من التهدئة 25
42. رام الله: إصابة خمسة أطفال فلسطينيين بالاختناق بعدما أضرم مستوطنون النيران بمنزلهم 25
43. "العليا للأسرى" ونقابة الصحافيين تطلقان حملة إعلامية واسعة لمساندة الأسرى 26
44. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعين فلسطينيا في أراضي الـ48 26
45. الاحتلال يقطع أكثر من 100 شجرة زيتون ويعتقل خمسة فلسطينيين جنوب جنين 26
46. نجلا عباس يربحان دعوى ضد "الجزيرة" والإعلامي فيصل القاسم مقدم "الاتجاه المعاكس" 27
47. صحافيون يعتصمون أمام رئاسة الوزراء برام الله احتجاجاً على اعتقال زملاء لهم 27

مصر:
48. وكيل المخابرات السابق محمد رشاد: مصر مسؤولة عن أمن "إسرائيل" 27
49. سفير مصر بفلسطين: زيارة الأراضي المحتلة ليست تطبيعا 28
50. مظهر شاهين: المصريون أسقطوا مشروع "الصهيوإخويكى" 28

عربي، إسلامي:
51. الجامعة العربية تشيد بقرار "الجامعة الأردنية" تدريس مادة عن القدس 28

دولي:
52. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة ثمانية مشاريع قرارات خاصة بفلسطين 29
53. الأمم المتحدة تؤكد السيادة الدائمة لشعبنا على موارده الطبيعية 30
54. كيري يقول إنه يتفهم "المخاوف العميقة" لـ"إسرائيل" بشأن إيران 31
55. الخارجية الأمريكية تشيد بالتزام عباس بالإطار الزمني للمفاوضات 31
56. جورج بوش يثير غضب اليهود الأميركيين 31
57. موقع "واللا": العلاقات الأمريكية الإسرائيلية متوترة بسبب إيران والاستيطان 32

مختارات:
58. ديرشبيغل: سوريون في لبنان يبيعون أعضاءهم و"الأسواق" تمتدّ إلى الخليج وأميركا وأوروبا 32

تقارير:
59. تقرير: المفاوضات.. نقاط الاتفاق والاختلاف بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية 33

حوارات ومقالات:
60. خطة جون كيري لفلسطين: من النمو الاقتصادي إلى السلام؟... يزيد صايغ 35
61. "إسرائيل" وتعاظم الدور الروسي.. رهانات ومحاذير... صالح النعامي 37
62. "إسرائيل الكبرى" على الطريق... رغيد الصلح 41
63. من الصعب أن نتصدّى ل "عمليات الجو السائد"... عاموس هرئيل 43
64. حرب لا هوادة فيها ضد المحرّضين من السلطة الفلسطينية... حاييم شاين 44

صورة: 45

***

## 1. عرض عسكري للقسام بذكرى "حجارة السجيل": الكتائب اليوم أكثر قوة وإعداداً لمواجهة العدو

أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها باتت أفضل بكثير مما كانت عليه خلال معركة حجارة السجيل العام الماضي، وأقوى شكيمةً وأشدُّ عوداً، وأفضل تدريباً، وأعلى استعداداً، وخططها أكثر شمولاً وأعمق جذوراً وأشد تحمساً لقتال الاحتلال ومواجهته.

وقال القيادي البارز في كتائب القسام "رائد سعد"، خلال العرض العسكري الأكبر في تاريخ المقاومة بمناسبة الذكرى الأولى لمعركة "حجارة السجيل": "إن تلك المعركة سجّلت لوحة من لوحات الشرف والانتصار في تاريخ شعبنا وأمتنا، كما لها معلمان الأول استشهاد القائد العظيم أحمد الجعبري "أبو محمد"، والثاني صاروخ M75".

وأوضح سعد أن صاروخ M75 كان عنوان الانتصار وهو حجر من حجارة السجيل، الذي زلزل عروش وحصون الاحتلال في (تل ابيب) وفي القدس المحتلة، وسمي الصاروخ باسم القائد العظيم الدكتور إبراهيم المقادمة تخليداً لذكراه الطيبة، والتي كانت له أيادٍ بيضاء على الجهاد في أرضنا المقدسة.

وبين سعد أن هذا الصاروخ صُنِع بأيدٍ قسامية بحتة، واستطاع أن يصل إلى (تل ابيب) ويافا والقدس، ليدك حصون الطغاة، وفي الوقت ذاته يعانق الأرض ويخبرها أننا قريباً قادمون لندُكّ بأيدينا وأقدامنا ما تبقى من عروشهم وحصونهم.

وطمأن القائد القسامي الشعب الفلسطيني والأمة بأن كتائب القسام بألف خير، وأنّ كلَّ يوم يمرُّ يقرب لتحرير القدس أكثر، مضيفاً: "لا يمرُّ على مجاهدي القسام لحظةً إلا وهم يستعدون ويتدربون فيها، ويصنعون ويطورون ويبنون ويحفرون، ويتجهزون للقاء العدو".

وتابع: "إن كتائب القسام اليوم أقوى أضعافاً مضاعفة، وإن أُغلق باب فتح الله بأيدينا أبواباً، وأن الشدائد لم تضعفنا يوما بل صقلتنا وزادتنا قوة، وهي تثق أن من ورائها أمة هي خيرة أمة".

واستطرد القيادي سعد بالقول: "تأتي الذكرى ونحن نرى محاولات من العدو لتصفية القضية من خلال مفاوضات هزيلة خانعة، ومن هنا فإننا نهيب بإخواننا في كافة الفصائل ونخص الأخوة في حركة فتح وأجنحتها العسكرية خاصة في الضفة الغربية أن يستعدوا ويتجهزوا للمعركة القادمة".

وأضاف: "عدونا لا يفهم غير لغة الجهاد والمقاومة وهو لم ينسّ عملياتكم البطولية في انتفاضة الأقصى، فاستعدوا يا رجال فلسطين ولا تخدعنكم المفاوضات التي لن تأتي إلا بمزيد من التنازلات عن الحقوق والثوابت".

وأشار إلى أن العدو يتوهم أن الفرصة مواتيه له للاعتداء على المسجد الأقصى بتقسيمه زمانياً ومكانياً، وللاعتداء على القدس والمقدسات، محذرًا بأن القسام "ستعلن حرباً ضروساً لن يحتملها الصهاينة، ولن يطيقها أعوانه، وقطعان الصهاينة في حال استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى ولم يكفوا بالعبث فيه".

وحول ذكرى القائد أبو محمد الجعبري، قال القائد القسامي: "اليوم تمر علينا ذكرى استشهاد القائد احمد الجعبري الذي كان رمزاً لصفقة وفاء الأحرار، وإننا في كتائب القسام وفي ذكرى "من وعدوا فأوفوا" نِعدُ أسرانا كل أسرانا ومن كل فصائل المقاومة: محمود عيسى وحسن سلامة وعباس السيد وعبد الله البرغوثي وأحمد سعدات ومروان البرغوثي ومنصور شريم وناصر عويس وثابت مرداوي وكل أسرانا، نعدهم جميعاً أننا لن نقيل ولن نستقيل حتى نحتفل بهم محررين بيننا في القريب العاجل إن شاء الله".

وشدد أن كتائب القسام على الوعد مهما كلف الثمن "وستبقى على عهد الجهاد والمقاومة والتجهيز للزحف نحو القدس ولن تثنيها شدة أو حرب أو تهديد عن التقدم نحو الهدف الذي تعاهدت عليه أجيال الرجال والأحرار من أبناء الأمة"، متوعدًا الاحتلال بأن صبر القسام لن يطول على الحصار الظالم والحاقد على شعبنا، وليتوقع ما لا يتوقعه إذا استمر هذا الحصار".

ومن غزة عن مراسل فلسطين أون لاين محمد أبو شحمة، أن القيادي البارز في حركة حماس الدكتور محمود الزهار، أكد أن مشروع المرحلة القادمة هو "نغزوهم ولا يغزوننا"، مبينًا أن الاحتلال الإسرائيلي خضع من اليوم الأول لحرب "حجارة السجيل" وذهب ليبحث عن وقف إطلاق النار، حتى جاءت التهدئة معه بشروط المقاومة كاملاً،ما جعل المعركة من اللحظات التاريخية الفارقة للشعب الفلسطيني.

وجاءت كلمة الزهار خلال العرض العسكري الأكبر لكتائب الشهيد عز الدين القسام بغزة أمس، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمعركة "حجارة السجيل".

وقال: "بدأت هذه المعركة غدرًا في ظروف ظنها الاحتلال مواتية له باغتيال الشهيد أبو محمد الجعبري ظنا منه أن حماس وكتائب القسام ستسكت، ولم يكن العدو يعلم أن الرد سيكون وفق معادلة واضحة، هي إذا كان الجعبري أولا عندكم (فتل أبيب) أولا عندنا، وكان ضرب العمق الإسرائيلي من أول لحظة لآخر لحظة".

وأوضح الزهار أن القيادة كانت وسط شعبها تقاوم خلال فترة الحرب، في وقت كانت تستقبل وزراء الخارجية العرب في ظل إسناد مصري وعربي أصيل تحت القصف والعدوان ليكونوا شهودا على بسالة شعب مقاوم، مشددًا أن من حق الشعب الحفر في كل الارض من أجل الدفاع عن الشعب الفلسطيني، ولا يوجد أي حدود تلتزم المقاومة بها.

وشدد الزهار أن حركة حماس "استعصت على الكسر، وجسدت مسيرة خدمة شعبها فحققت له الكثير وأمامها الكثير لتحققه، وقادتها هم خدام الوطن وحراسه، وقيادتها من طراز الأبطال الذين كتبوا بدمائهم، كذلك دخلت الحكم برؤية شاملة تحققت خطوة فخطوة، المزاوجة بين الحكم والمقاومة الخيار الأفضل".

وبين أن صواريخ المقاومة الفلسطينية التي قصفت عمق الاحتلال في حرب الأيام الثمانية من العام الماضي هي نتائج عقل فلسطيني ودعم عربي وإسلامي مجيد وأصيل، مشددًا على أن المقاومة وكتائب القسام هما حماة المواطن والوطن والمدافعان عن كرامته وأرضه والحافظان لأمنه.

"واستطرد بالقول: "نقف اليوم ونؤكد لكم بأنه ليس لنا إلا أن نتوجه بالدعاء الخالص لله تبارك وتعالى أن يحفظ هذه السواعد الطاهرة وقيادتها السياسية ويحفظ قيادتها العسكرية وعلى رأسهم المجاهد "الشهيد الحي محمد الضيف".

وأضاف: "تحيي الذكرى الحية في وجدان الشعب والأمة، ذكرى معركة كانت محطة هامة وضرورية على طريق تحرير فلسطين من معارك الشرف والبطولة والفداء، ولأول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني تقصف المقاومة الفلسطينية عمق كيانه تل الربيع والقدس وكثيرا من المدن المحتلة فدوت صفارات الإنذار بصراخ المروعين من قيادات العسكر".

وتابع: "كنا نرمي والله هو الرامي، فشتت وكشف ضعفهم وخوارهم وكان دائما الشعب هو البطل، وكانت القيادة وسط شعبها تقاوم، وكانت الطائرات المعادية تستهدف بيوت الآمنين والمدنيين لأنها لم تستطع أن تنال من بواسل المقاومة مرتكبة جرائم شاهدة عليها وشاهدة على همجيتهم".

ولفت النظر إلى أن الشعب الفلسطيني أدرك كما أدرك العدو أن هذه الصواريخ كانت نتاج عقل فلسطيني مبدع مع دعم وإسناد عربي وإسلامي شريف وأصيل رعى المقاومة منذ بدأت، ولم يتخلف ولم يصرفه شيء عن رسالته الحقيقية حتى تحرير فلسطين، بينما خضعت إرادة العدو منذ اليوم الأول وذهب يبحث هنا وهناك عن تهدئة لحفظ ما بقي من ماء وجهه حتى جاءت التهدئة بشروطنا كاملة بخضوع غير مسبوق لدولة الكيان الصهيوني".

وأشار الزهار إلى أن المتأمل لصورتين في تاريخ الشعب الفلسطيني صورة فلسطين عام 87 وصورتها اليوم بعد 26 عاما (...) كانت انتصارات مدفوعة الثمن بشرف وعزة وكرامة وصبر ويقين وانتصار على من تعاون امنيا على العدو ضدنا، وصبر ويقين يوم سجنوننا وصادروا أسلحتنا وأموالنا وأغلقوا مؤسسات الشعب".

وعن المصالحة الوطنية، أكد الزهار أن حركة حماس أدت واجبها تجاه المصالحة لتحصين الواقع الفلسطيني وقدمت أوراقها وتنازلت من أجل تحقيقها، ولكن الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا يرفضون تحقيقها، وقيادة فتح لا تستطيع أن تخالف هذا الموقف– وفق قوله.

وأوضح أن المصالحة لا تعني إعادة اعتقال المجاهدين أو سرقة أموال الشعب ومقدراته وعودة الفساد أو التعاون الأمني أو نزع سلاح المقاومة، "ومن يظن ذلك فهو واهم".

**اغتيال عرفات**

وعن اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، قال القيادي في حركة حماس: "نرى تخاذلاً من حركة فتح في الكشف عن القتلة وان حماس في موقفها هذا لا تزاوج في موقفها منه"، داعياً في هذه الذكرى لوحدة المقاومة الفلسطينية تحقيقاً لوحدة الكلمة والموقف والسلاح.

كما دعا المفاوضين للتوقف عن العبث الذي مس بالثوابت وحقوق الإنسان كاملة في أرضه ومقدساته. والتي أدت إلى تمدد الاستيطان ومزيد من تهويد القدس والتعاون الأمني مع الاحتلال، "وليعلموا أن شعبهم سيحاسبهم يوماً ما".

كما دعا العابثين في الداخل الفلسطيني وخارجه أن يكفوا عن إلقاء الأبرياء من الشعب في سبيل التهلكة وليسألوا ماذا يريدون؟ وماذا كان مصير الذين سبقوهم؟.

ووجه رسالة للأسرى بأن حماس تسير على ذات الطريق التي حررت فيها بعض الأسرى خلال صفقة شاليط، وأن النفق المكتشف شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، يؤكد ذلك.

وشدد الزهار أن حماس لم تعبث بأمن مصر، وقال: "لقد حافظنا على سلاحنا طاهرا مصوبا فقط نحو العدو الصهيوني.. وكل ما قيل علينا ليس له أساس من الصحة.. فاتقوا الله في هذا الشعب المقاوم".

وأضاف: "إننا نقول لمصر التي يوجد في كل بيت فيها شهيد أو جريح من أجل قضايا الأمة المجيدة وبالأخص قضية فلسطين.. لا يمكن أن تقبل مصر هذا الحصار على شعب يحاصره العدو الصهيوني.. وإذا حدث انفجار الشعب في الموقف فلن يكون إلا في وجه الاحتلال".

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 2. عباس: نعاني كل يوم من اعتداءات المستوطنين ولا يوجد أي مبرر لاستمرار هذه الاعتداءات

رام الله: قال الرئيس محمود عباس، مساء اليوم الخميس، 'إننا مصممون على إقامة دولتنا المستقلة، ومتشبثون بهذه الأرض'.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الوفود الدولية المشاركة في أسبوع الشباب الفلسطيني، بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية اللواء جبريل الرجوب.

وقال، 'نحن سعداء بوجود هذه الكوكبة من جميع أنحاء العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وللوقوف معه في وجه الاحتلال'.

وأضاف، 'نحن سعداء أيضا بوجودكم لتروا المرارة والألم الذي نعيشه تحت الاحتلال الجاثم على صدورنا، ولتروا تصميم الشعب الفلسطيني على نيل استقلاله، وأن يكون هناك الوقت لتكون فلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار إلى أنه 'رغم المرارة والألم الذي عايشتموه خلال وجودكم معنا، إلا أنه هناك أيضا الأمل بتحرير الأرض الفلسطينية، وإقامة دولتنا المستقلة'.

وقال عباس: 'هناك مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، ولكن نحن نعاني كل يوم من اعتداءات المستوطنين على البشر والحجر والمساجد والكنائس والشجر (شجر الزيتون)، الذي يمتد عمره لآلاف السنين، والذي يشهد كل يوم هجمات لقطعه من قبل المستوطنين'.

وأضاف: 'هذا عمل غير أخلاقي، وغير أنساني، وغير حضاري، لأنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار هذه الاعتداءات الوحشية ضد أبناء شعبنا'.

وتابع: 'نحن صابرون ومتمسكون بأرضنا، ومصممون على إقامة دولتنا المستقلة، ومتشبثون بهذه الأرض، لذلك نحن نعبر عن تقديرنا لشعوبكم وحكوماتكم التي أرسلتكم لتروا الحقيقة المرة في فلسطين'.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/15**

### 3. شبانة لـ "قدس برس": عباس ودحلان ومسؤولون بالسلطة متورّطين باغتيال عرفات

الخليل: كشف المحامي فهمي شبانة الذي شارك بعملية التحقيق في ظروف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، النقاب عن أن قيادات في السلطة الفلسطينية "متورطة في هذه الجريمة"، على حد قوله.

وقال ضابط المخابرات الفلسطيني السابق في تصريحات لـ "قدس برس"، إن قيادات في السلطة الفلسطينية "تتحمّل المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عن مقتل عرفات" مؤكداً أنه يمتلك أدلة وبراهين "تثبت تورّط هؤلاء في الجريمة التي تمثّلت بدس مادة البولونيوم السامة في الأدوية والعقاقير التي كان يتناولها الرئيس الفلسطيني الراحل فترة حصاره" وفق تأكيده.

ولفت شبانة والذي شارك في لجنة التحقق بوفاة عرفات عام 2005، إلى أن اللجنة توصّلت إلى قرائن مادية تثبت تورّط مسؤولين فلسطينيين في عملية الاغتيال، من أبرزهم رئيس السلطة الفلسطينية الحالي محمود عباس والقيادي السابق في "فتح" محمد دحلان.

وبحسب شبانة، فإن المعلومات تشير إلى أن دحلان أخفى عبوات الأدوية التي تناولها الرئيس الراحل وقام بإتلافها رغم أهميتها في التحقيق، كما أن قادة السلطة منعوا الطبيب الخاص بعرفات أشرف الكردي من الحضور لعلاجه والإطلاع على وضعه الصحي في آخر أيامه، وقاموا باستبداله بطبيب آخر حاصل على تصريح إسرائيلي.

واستبعد شبانة إمكانية التوصّل إلى نتيجة من خلال التحقيقات الجارية في هذا الملف، معتبراً أن قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة "متواطئة ومتّهمة" ولا يمكن أن تتكشف الحقيقة في ظل وجودها، على حد رأيه.

وتطرّق شبانة، إلى الحديث عن دور رئيس المخابرات السابق توفيق الطيراوي "الذي تحوّل من شخصية وطنية مطلوبة للاحتلال إلى منسق أمني مع الإسرائيليين بعد توليه ملف اغتيال عرفات"، على حد تقديره.

وفي السياق ذاته، وجّه ضابط المخابرات الفلسطيني السابق اتهاماً لمسؤولين في السلطة بقتل اللواء موسى عرفات وهو أحد اقرباء الرئيس الراحل، للتخلّص منه، حسب قوله.

**قدس برس، 2013/11/14**

### 4. عريقات يكشف استقالته من فريق المفاوضات احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية

رام الله- الأناضول: قال مسئول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إنه قدم استقالته بالشراكة مع عضو الطاقم محمد اشتية للرئيس الفلسطيني منذ عدة أيام.

وأوضح عريقات في بيان صحفي الخميس – وصل وكالة الأناضول نسخة منه – أن "طاقم المفاوضات لن يكون قادرا على مواصلة أداء واجبه، ونطالب الرئيس أن يعفينا من مناصبنا".

وأشار عريقات إلى أن الدافع وراء هذا الطلب له عدة عوامل، بما فيها التصعيد غير مسبوق من الاستيطان والانتهاكات ضد الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل.

وقال عريقات إن الحكومة الإسرائيلية تفتقر الجدية بشأن التوصل إلى حل الدولتين؛ لافتا إلى أن الحكومة الإسرائيلية فشلت في الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها قبل استئناف المفاوضات المباشرة في 29 يوليو/ تموز 2013 .

وتابع البيان أن "الاستخدام السياسي للحكومة الإسرائيلية يثير القلق حول إطلاق سراح الأسرى ما قبل أوسلو من أجل تعزيز مشروعها الاستيطاني غير القانوني والذي من شأنه يعيق إقامة دولة فلسطينية".
ونفى عريقات ما وصفه بـ"إدعاءات" الحكومة الإسرائيلية بالموافقة على البناء الاستيطاني مقابل الإفراج عن الأسرى.
وقال عريقات إن الطاقم قدم الاستقالة بعد أن وافقت إسرائيل على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من المفاوضات.
وأشار عريقات إلى أن استقالة فريق المفاوضات لا يبطل الالتزام الذي قطعته منظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة المفاوضات حتى نهاية فترة 9 أشهر المتفق عليها مع إسرائيل والولايات المتحدة، التي تنتهي في 29 أبريل/ نيسان 2014.
وأنهى عريقات البيان بقوله إن القيادة الفلسطينية ستواصل عملية المشاورات الداخلية واتصالاتها مع الجامعة العربية وروسيا و الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة، جنبا إلى جنب مع غيرها من الشركاء الدوليين، من أجل دفع قضية السلام العادل بين إسرائيل وفلسطين، والذي يتضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، والتوصل إلى حل لجميع قضايا الوضع النهائي وفق القانون الدولي.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

## 5. إسماعيل رضوان: معركة "السجيل" أثبتت للقاصي والداني أن الجهاد والمقاومة السبيل لتحرير فلسطين

وأكد وزير الأوقاف والشئون الدينية د. إسماعيل رضوان أن معركة حجارة السجيل أثبتت للقاصي والداني أن الجهاد والمقاومة السبيل الوحيد لتحرير القدس والمسجد الأقصى وفلسطين والأسرى من الاحتلال الذي مازال جاثماً على أرضنا المقدسة.
وقال رضوان في تصريح صحفي: "لقد مثلت معركة حجارة السجيل علامة فارقة في تاريخ الصراع مع الاحتلال, حيث أكدت على انتصار خيار المقاومة وفشل الاحتلال في تحقيق مآربه، إذ رسمت دماء الشهداء خارطة الوطن من النهر إلى البحر".
وأشار إلى صمود الحكومة التي استطاعت حماية الجبهة الداخلية من أي اختراق، وتمكنت من توفير الأمن والسلامة للمواطن رغم استهداف وزاراتها ومؤسساتها المختلفة، داعيًا حكومة رام الله إلى رفع يدها عن المقاومة ووقف المفاوضات العبثية والتنسيق الأمني والانحياز إلى خيار المقاومة والوقوف إلى جانب أبناء شعبها بدلاً من ملاحقة رجال المقاومة.
من جهتها؛ أكدت وزارة العدل أن مجرمي الحرب الإسرائيليين لن يستطيعوا الافلات من المحاكمة والمحاسبة على ما اقترفته أيديهم الآثمة بحق هذا الشعب الأعزل، مشيرةً إلى أن يد العدالة ستلاحقهم أينما وجدوا وحيثما حلوا ورحلوا.

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 6. رياض المالكي: السلطة لم تقرر وقف المفاوضات مع "إسرائيل"

طنجة– لحسن مقنع: نفى رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن تكون السلطة الفلسطينية قد قررت توقيف المفاوضات مع إسرائيل، مشيرا إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تسلم فعلا رسائل استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض، غير أنه لم يحسم في شأنها بعد.

وأوضح المالكي في تصريح أدلى به لـ«الشرق الأوسط» في مدينة طنجة المغربية أن أي مسؤول فلسطيني لم يقُل إلى الآن إن المفاوضات توقفت. وأضاف: «ما قلناه فقط هو أن الإعلان الأخير الذي صدر عن الجانب الإسرائيلي حول بناء 24 ألف وحدة استيطانية جديدة، في حال نفذ وفي حال استمر، يعني نهاية العملية التفاوضية».

وقال المالكي، معلقا على التصريح الأخير لرئيس الحكومة الإسرائيلية بإلغاء قرار بناء المستوطنات الذي سبق وأعلنه وزير الإسكان، إنه مجرد مناورة.

وزاد قائلا: «نشك في هذه التصريحات الأخيرة، ونعتقد أن هناك توزيعا للأدوار بين وزير الإسكان ورئيس الوزراء، حتى تضيع المسؤولية بينهما.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/15**

## 7. "الشرق الأوسط": عباس لم يقبل استقالة "المفاوضين" وسيطلب منهم مواصلة مهامهم

رام الله– كفاح زبون: رجحت مصادر لـ«الشرق الأوسط» استمرار المفاوضين الحاليين (صائب عريقات ومحمد اشتيه) في مهامهم. وقالت «إن عباس لم يقبل الاستقالة وسيطلب منهم مواصلة مهامهم». وأضافت المصادر «لكن إذا أصروا عليها لأي سبب فإنه سيشكل وفدا آخر». والاستقالة التي تحدث عنها أبو مازن ليست جديدة.

وأكدت المصادر، أن الوفد الفلسطيني قدم استقالته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، احتجاجا على عدم تقدم المفاوضات وبسبب تحكم إسرائيل ببرنامج وآلية المفاوضات من دون تدخل أميركي فاعل.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/15**

## 8. وزارة الداخلية في غزة تفسح المجال أمام عملاء الاحتلال لتسليم أنفسهم و"التستر عليهم"

قال وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد، إن الوزارة تُفسح في الذكرى السنوية الأولى لمعركة الأيام الثمانية المجال للعملاء لتسليم أنفسهم قبل أن تصلهم الأجهزة الأمنية ويتم اعتقالهم، متعهداً بالتستر عليهم.

وأضاف الوزير حماد في تصريحات صحفية في ذكرى الحرب على غزة: "كانت الحرب رسالة للاحتلال أن غزة عصية على الانكسار والنصر حليفها".

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 9. عشراوي تدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف خروقها ومحاسبتها

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. حنان عشراوي، المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بوقف خروقها الأحادية المخالفة للشرعية الدولية المتعلقة بالقدس والتصعيد الاستيطاني، ومساءلتها ومحاسبتها في الهيئات والمنظمات الدولية.

وشددت عشراوي، في بيان صحافي، أمس، في ذكرى إعلان الاستقلال، على ضرورة ممارسة الضغوط على إسرائيل للالتزام بمتطلبات السلام وليس ممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني، مؤكدة أنه لا توجد بوادر تدل على التعامل مع الغطرسة الإسرائيلية بجدية في الوقت الذي تتحدى فيه العالم بأكمله.

**الأيام، رام الله، 2013/11/15**

## 10. الحمد الله: السلطة الفلسطينية تحتاج 550 مليون دولار للإيفاء بالتزاماتها المالية لغاية نهاية 2013

رام الله– محمد خبيصة: كشف رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، يوم الخميس إن العجز المالي للحكومة في تفاقم مستمر، جراء إحجام الدول المانحة عن الإيفاء بالتزاماتها المالية، لدعم الخزينة الفلسطينية خلال الشهرين الجاري والمقبل.

وأضاف الحمد الله، في تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، على هامش توقيعه اتفاقية تمويل مشاريع في القدس الشرقية والمناطق الفلسطينية المسماة 'ج'، مع الحكومة الإيطالية بقيمة 3 مليون يورو، إن الحكومة ستوجه الدعوة للعديد من الدول لتقديم مساعدات مالية لخزينة الدولة.

وأضاف إن العجز ما يزال يبلغ 550 مليون دولار 'ونواجه مشاكل مالية خلال الشهر الجاري والشهر القادم، تجعلنا غير قادرين على الإيفاء بالتزاماتنا المالية تجاه المؤسسات والموظفين.. وأقصد بذلك رواتب الموظفين خلال الشهرين الجاري والمقبل.'

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

## 11. مصطفى البرغوثي: نتنياهو يمارس الخداع والأضاليل حول الاستيطان

رام الله: اكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية اننا لن نخدع بالاعيب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الاستيطان ومزاعمه باصدر قرار بشان تجميده وانه لا يمكن القبول باستمرار المفاوضات في ظل الاستيطان.

وقال البرغوثي ان مزاعم نتنياهو بوقف بناء 20 الف وحدة استيطانية هي طريقة جديدة لكسر المعارضة الدولية للاستيطان ولسياسات حكومة المستوطنين.

واضاف ان نتنياهو يمارس الخداع والاضاليل وان هناك الاف العطاءات لبناء وحدات استيطانية مقرة ويجري تنفيذها من بينها 12415 وحدة استيطانية وانه لا يوجد على الارض أي وقف بل ان ما نشهده هو استعار للاستيطان.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/15**

## 12. النتشة: محكمة أردنية حكمت بإعادة مطلوب لهيئة مكافحة الفساد متهم باختلاس 43 مليون شيقل

نابلس: قال رئيس مكافحة الفساد رفيق النتشة إن محكمة أردنية قضت قبل أيام بإعادة متهم باختلاس43 مليون شيقل إلى الضفة الغربية، بناء على طلب من هيئة مكافحة الفساد، شاكرا القيادة الأردنية على هذا الموقف الشجاع الذي يسهم في إعادة أموال الشعب الفلسطيني المسروقة، مشيدا بالتعاون البناء في هذا المجال.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها جامعة النجاح الوطنية في نابلس، حول مكافحة الفساد في فلسطين، حضرها مئات الطلاب وعدد من الأساتذة والأكاديميين في الجامعة.

وقال النتشة: "إن الهيئة لن تتوقف عن ملاحقة الفاسدين مهما كانت مسمياتهم الوظيفية"، مؤكدا أن "هيئة مكافحة الفساد في فلسطين هي الوحيدة بين مثيلاتها في العالم العربي التي حققت مع وزراء وهم على رأس عملهم".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/15**

## 13. أبو مرزوق يدعو للم الشمل ووقف استعداء حماس

حذر القيادي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق من التمادي في الرهان على الولايات المتحدة الأمريكية لتحصيل الحقوق الفلسطينية والاستمرار في استعداء "حماس"، ودعا إلى لم الشمل ودفع التهم عن "الجزء لتأثر الكل به".

واستغرب أبو مرزوق في تصريحات صحفية نشرت اليوم الخميس، "تحييد الأعداء من القاموس الإعلامي الفلسطيني في مقابل كم العداوة والتحريض على حماس".

وأوضح أنه "في مسيرة أي ثورة تختلف الاجتهادات والرؤى، وتحاول القوى الثورية تعديل مساراتها، وتراجع برامجها للتناسب والمرحلة وموازين القوى والواقع والبنية السياسية".

وقال "ولأن ميزان القوى ليس في صالح الشعوب المستضعفة، خاصة وهي تحت الاحتلال، فتسعى إلى قوى إضافية من تحالفات وطنية أو إلى حدة وطنية في جبهة واحدة، وتسعى لتخفيف حجم التناقضات فيما بين الفرقاء مع عدم الإصرار على البقاء في أي أفق مغلق، أو إعادة التجارب واستنساخها نفسها لأننا سنحصد نفس النتائج" وفق رؤيته.

وأضاف: "نحن اليوم في تفاوض بعضنا مع عدونا، وفي طريق مغلق لا أفق له، وتجاربنا مع الوعود الأمريكية كلها كاذبة، من بوش الأب إلى كلنتون إلى بوش الإبن إلى أوباما؛ سنوات عجاف مع الوعود الأمريكية بالعدالة لقضيتنا وبالدولة، وكأنه لا خيار إلا هذا المسار".

وتابع: "أليس الأجدى لم الشمل وحديث المصالحة ودفع التهم عن الجزء لتأثر الكل به، ألا يكفي مآسي الطريق الذي تم سلوكه مع أعدائنا؛ ارحموا شعبكم وقضيتكم وزنوا أقوالكم وأفعالكم"، على حد تعبيره.

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 14. أبو مرزوق يكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة للجعبري

كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق تفاصيل المكالمة الأخيرة مع قائد أركان المقاومة الفلسطينية الشهيد أحمد الجعبري قبل استشهاده بدقائق باستهداف سيارته قبل عام في مدينة غزة.

وكتب أبو مرزوق على صفحته في "فيس بوك" الخميس: "في يوم مليء بالأحداث وتحت سمع وبصر الأعداء تلقيت مكالمة من الحبيب أبو محمد الجعبري، وقد كان ينتقل من فصيل إلى آخر سعيًا وراء تهدئة هدفها تجنب حرب وشيكة على قطاع غزة، وطلب تدخلي مع بعض الفصائل الفلسطينية لعدم التزامها بما تم الاتفاق عليه".

وقال: "بعد المكالمة بدقائق جاء وفد المخابرات العامة المصرية للحديث حول التجاوزات والتهدئة وما أن جلسوا حتى جاءهم اتصال من غزة بقصف الطيران الإسرائيلي لإحدى السيارات واستشهاد اثنين كانا يستقلانها، وما هي إلا دقائق حتى قالوا إن أحدهما أحمد الجعبري القائد الكبير في كتائب القسام وهو رمز

من رموز الصمود والتحدي، وبعد ساعة جاء الخبر بنفس الطريقة أن الشهيد الثاني محمد الهمص رحمهما الله".

واستذكر أبو مرزوق قائلًا: "في تلك اللحظات مر أمامي شريط سريع للحاج أبو محمد وإصراره على المناسك وكان في سعادة غامرة لأداء فريضة الحج وزارني في الذهاب والإياب وعند وداعه تكرر الوداع ثلاث مرات قبل مغادرته منزلنا".

وأكمل: "كان الجعبري قد خفف من الاحتياطات الأمنية التي اعتاد على ممارستها استبشاراً بقدر الله والارتقاء شهيداً مع النبيين والصدّيقين ومن سبقه من الشهداء إن شاء الله أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وكل تلك العصبة المجاهدة".

وأشار إلى أن "أبو محمد وعمله الدؤوب في الكتائب، وفي ملف أسر الشهداء والجرحى وأخيراً في ملف الأسرى، كم كان غريباً أن لا يكون مع هؤلاء الشهداء وحسن أولئك رفيقاً".

وكانت قوات الاحتلال اغتالت نائب القائد العام لكتائب القسام أحمد الجعبري في قصف سيارة وسط مدينة غزة، واستشهد معه مرافقه محمد الهمص، الذي أصيب معه في عملية اغتيال سابقة عام 2004، نجا منها الجعبري واستشهد عدد من أقربائه فيها.

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 15. حماس تجدد تمسكها بالمقاومة وتدعو إلى وقف المفاوضات العبثية

بيروت: جددت حركة حماس تمسكها بالمقاومة؛ دفاعًا عن الثوابت والمقدسات حتى التحرير والعودة، وأكدت أن "المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلَّحة هي الخيار الاستراتيجي، القادر على ردع الاحتلال واسترداد الحقوق وحماية المقدَّسات، وتحرير الأرض والأسرى".

ورأت "حماس" في بيان لها أمس الخميس، بمناسبة الذكرى الأولى لمعركة "حجارة السّجيل"، أن "استمرار السلطة الفلسطينية في مسلسل اللقاءات التفاوضية العبثية وسياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال، يعدُّ رضوخًا وإذعانًا مرفوضًا لإملاءات الإدارة الأمريكية، وضغوط وزير خارجيتها، كما يعدُّ غطاءً لحربه المتواصلة على الأرض الفلسطينية وتهويد المقدَّسات وتهجير وحصار الشعب الفلسطيني وملاحقة المقاومين، الأمر الذي يتطلّب وقفهما فوراً والانحياز لتطلّعات الشعب الفلسطيني الصّامد في الحفاظ على ثوابته الوطنية وتحرير أرضه ومقدساته".

وأعلنت "حماس" رفضها الانفراد بالقرارات المصيرية خارج الإجماع الوطني، وأكدت أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأيّ تنازلٍ عن حق من حقوقه أو ثوابته، أو تفريطٍ في شبرٍ من أرضه ومقدساته.

ودعت "حماس" إلى إنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة على قاعدة المقاومة والتمسك بالحقوق، وقال البيان: "إنَّ مجابهة الإرهاب الصهيوني المنظّم وجرائمه المتواصلة يتطلّب وقفة جادة من الفصائل والقوى الفلسطينية كافة لتحقيق مصالحة وطنية شاملة، والعمل على بناء استراتيجية نضالية موحّدة تحمي الثوابت وتدافع عن الحقوق والمقدَّسات".

وأضاف البيان: "إنَّنا نرفض بشكل قاطع الاتهامات والتحريض ضد المقاومة الفلسطينية وقياداتها التي تعمل بصمتٍ وتضحّي دفاعًا عن فلسطين وشرف الأمّة، ونؤكّد أنها لا تخدم إلاّ المشروع الصهيوني والمتآمرين على تصفية القضية الفلسطينية".

ودعت "حماس" جامعة الدول العربية إلى الوفاء بالتزاماتها في فك الحصار الظالم على قطاع غزّة، وفتح معبر رفح الشريان الوحيد للقطاع بشكل دائم، والتحرّك الفاعل لإنهاء معاناة سكانه المتفاقمة التي تنذر بكارثة إنسانية.

**السبيل، عمّان، 2013/11/14**

### 16. أبو زهري: عرض "القسام" رسالة للاحتلال ومن راهن على إضعاف حماس

غزة (فلسطين): قال سامي ابو زهري الناطق باسم "حماس" في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة منه: "استعراض القسام العسكري غير المسبوق هو رسالة للعدو الإسرائيلي ولكل المراهنين على إضعاف حماس والقسام"، وأضاف: "ان رهاناتهم محكوم عليها بالفشل وان حماس أشد قوة من أي مرحلة مضت".

**قدس برس، 2013/11/14**

### 17. الفصائل الفلسطينية: استقالة الوفد المفاوض غير كافية

عمان– نادية سعد الدين: اعتبرت القوى والفصائل الفلسطينية أن استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض "غير كافية ولا مؤثرة في مسار العملية السياسية"، مطالبة "بوقف المفاوضات والذهاب إلى الأمم المتحدة".

ورأت أن هذا الموقف لا يعني شيئاً في ظل تأكيد الرئيس محمود عباس الاستمرار في المفاوضات ضمن سقفها الزمني المحدد بتسعة أشهر، منذ أن انطلقت في 30 تموز (يوليو) الماضي.

وأوضحت بأن الخيارات القائمة الآن متمثلة في رفض الرئيس عباس الاستقالة، أو قبولها وبالتالي تشكيل فريق تفاوضي آخر.

بيدّ أن ذلك لا يعدّ بالنسبة إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد "أمراً مجدياً"، بل "إفلاس سياسي للفريق الفلسطيني المفاوض".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "اعتماد موقف سياسي مؤثر يكون بالانسحاب الفلسطيني من المفاوضات والإعلان عن وقفها ووضع خريطة طريق وطنية تأخذ بمختلف الخيارات وتمضي قدماً في خطوات تحقيق المصالحة".

وحذر من الانخداع في تراجع سلطات الاحتلال عن القرار الاستيطاني الأخير، بإقامة 20 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وذلك نتيجة الضغوط وردود الفعل الفلسطينية والدولية".

من جانبه دعا الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي إلى "وقف المفاوضات، حتى يكون قرار تقديم الاستقالة مؤثراً ومجدياً".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الخطوة تعدّ تعبيراً حقيقياً عن واقع فشل المفاوضات وعدم جدوى الاستمرار فيها أو استئنافها دون وقف الاستيطان والالتزام بالمرجعية الدولية".

وأضاف "لقد عارضنا منذ البداية استئناف المفاوضات لتوقعنا بفشلها".

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن "المطلوب إنهاء المفاوضات وليس استبدال وفد التفاوض هذا عدا عن كونها خطوة إعلامية ليس أكثر".

**الغد، عمّان، 2013/11/15**

### 18. فتح: دولة فلسطينية عاصمتها القدس حق طبيعي لشعبنا

رام الله (فلسطين): أكدت حركة فتح أن قيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس على أرض فلسطين التاريخية حق طبيعي، وان الشعب الفلسطيني سيجسد اعلان وثيقة الاستقلال حتما بفضل نضاله وصموده وتلازم المعركة السياسية والمقاومة الشعبية.

وشددت "فتح" في بيان لها اليوم الخميس (11|14) بمناسبة الذكرى 25 لإعلان وثيقة الاستقلال في 15 من تشرين ثاني (نوفمبر) 1988، على أن تلك الوثيقة شكلت نقلة نوعية في العمل الوطني السياسي الفلسطيني، وتوجت حوالي ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية التي اتخذت من الكفاح المسلح أسلوبا منذ انطلاقتها في الأول من كانون ثاني (يناير) من عام 1965.

وأكدت فتح: "ان تلازم المعركة السياسية والمقاومة الشعبية سيؤديان الى التحرر من الاحتلال والاستيطان وقيام دولة فلسطينية مستقلة كحتمية تفرضها ارادة الشعب الفلسطيني.

**قدس برس، 2013/11/14**

## 19. لجان المقاومة الشعبية: المقاومة خيارنا الاستراتيجي

غزة – فتحي صبّاح: قالت لجان المقاومة الشعبية إن "الحرب [العدوان على غزة 2012 "حجارة السجيل"] أثبتت في شكل واضح وجلي أن الحق الفلسطيني سينتصر على الباطل الإسرائيلي، وأن الشعب الفلسطيني بوحدته ومقاومته قادر على إيقاع الهزائم بالاحتلال وإفشال مخططاته".

واعتبرت في بيان أمس أن "معركة رد العدوان والثأر للشهداء خلال الحرب أفشلت الأهداف الإسرائيلية، ووضعت أكبر التجمعات الاستيطانية في قلب الكيان تحت مرمى صواريخ المقاومة، وأسقطت نظرية الأمن الشخصي التي تقوم عليها استراتيجية الاستيطان، فلم يعد هناك مكان آمن في فلسطين".

ورأت أن "المقاومة اليوم باتت أشد وأقوى من العام الماضي مئات المرات، وأن فصائل المقاومة، وفي مقدمها (الذراع العسكرية للجان) ألوية الناصر صلاح الدين، قادرة على مواجهة أي عدوان إسرائيلي جديد يستهدف القطاع".

**الحياة، لندن، 2013/11/15**

## 20. "القسام" تعلن مقتل أحد عناصرها أثناء التدريب

(يو .بي .آي): أعلنت كتائب القسام الذراع المسلحة لحركة حماس، أمس، عن مقتل أحد عناصرها أثناء التدريب في غزة. وقالت كتائب القسام إن الناشط، عماد السيقلي، من الشجاعية شرق غزة "استشهد أثناء الإعداد والتدريب".

من جهته، قال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، في تصريح إن الشاب عماد فؤاد السيقلي، (22 عاماً) من حي الشجاعية في مدينة غزة أصيب بأعيرة نارية في "مهمة جهادية" ونقل إلى مجمع الشفاء الطبي بحالة حرجة قبل أن يجري الإعلان عن وفاته.

**الخليج، الشارقة، 2013/11/15**

## 21. غزة: مبتور القدم في "الوحدة الخاصة" لكتائب القسام

بين آلاف المقاتلين الأشداء ظهر مقاوم في الوحدة الخاصة لكتائب القسام كشارة فارقة للتحدي في وجه المعيقات، وهو الذي فقد قدمه في معركة "حجارة السجيل" لكنه ينفذ إنزال الحبل من أعلى برج يرتفع أكثر من 30 مترًا وسط غزة.

ولفت المقاوم مبتور القدم أنظار آلاف الفلسطينيين الذين احتشدوا ليشهدوا عرضًا عسكريًا لكتائب القسام.

**السبيل، عمّان، 2013/11/14**

## 22. أبو ليلى: التراجع عن المخطط الاستيطاني الأخير يؤكد أنه بالإمكان الضغط على "إسرائيل"

رام الله: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية إن تراجع الحكومة الإسرائيلية عن مخطط بناء 20 ألف وحدة سكنية جديدة في الضفة، يؤكد انه بالإمكان الضغط على حكومة إسرائيل لوقف الاستيطان بكامله والامتثال لقرارات الشرعية الدولية بهذا الشأن.

وأضاف النائب أبو ليلى في تصريحات صحفية "المطلوب الآن من المجتمع الدولي والولايات المتحدة الضغط على حكومة الاحتلال لضمان انصياعها لمتطلبات استئناف عملية السلام، وتوفير الشروط لصيغة تفاوضية متوازنة تقوم على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والرعاية الدولية الجماعية في إطار الأمم المتحدة، واحترام الجانب الإسرائيلي للالتزامات التي ترتبها عليه المفاوضات، والاتفاقيات السابقة.

كما أشار النائب أبو ليلى إلى أن الموقف الحازم من قبل الجانب الفلسطيني بوقف المفاوضات مع استمرار الاستيطان يترتب عليه تغير في الموقف الإسرائيلي.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/15**

## 23. معاريف: أربع عمليات للمقاومة على خط الحافلات 823 قتل فيها 11 إسرائيليا

القدس المحتلة – ترجمة صفا: تحول خط الباص رقم 823 بين مدينتي "تل أبيب" والناصرة العليا التي وقعت في إحدى حافلاته عملية الطعن أمس، إلى أكثر الخطوط "دموية" خلال الانتفاضة الثانية، حيث تعد هذه العملية الرابعة فيه وقتل في تلك العمليات 11 إسرائيليًا حتى اليوم.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها أن العملية الأولى على هذا الخط كانت بتاريخ 29 تشرين الثاني عام 2001، حينما فجر فلسطيني نفسه داخل إحدى الحافلات قرب معسكر 80 على شارع وادي عارة، وقتل فيها 3 إسرائيليين وأصيب تسعة آخرون.

وبتاريخ 5 آذار عام 2002 تلقى ضربة أخرى عندما فجر فلسطيني آخر نفسه في إحدى الحافلات فور توقف الباص في محطة الحافلات المركزية بالعفولة، وذلك في طريقه من الناصرة لـ" تل أبيب"، وقتل فيها إسرائيلي وأصيب خمسة آخرون.

وبعد 15 يومًا وبتاريخ20 آذار 2002 قتل في إحدى حافلات ذلك الخط سبعة إسرائيليين بعد أن فجر فلسطيني نفسه داخلها بالقرب من مفرق مصمص في الشمال.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/14**

## 24. فتح: اتهام السلطة باغتيال عرفات محاولة لتبرئة الاحتلال من هذه الجريمة

رام الله (فلسطين): اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جمال محيسن، الاتهامات الموجّهة لقيادات في السلطة الفلسطينية بالتورّط في حادثة اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، هي بمثابة "محاولة لتبرئة الاحتلال من هذه الجريمة"، على حد رأيه. وقال محيسن في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "إن القيادة الفلسطينية لن تنساق لتصريحات تبرأ الاحتلال من اغتيال عرفات؛ فإسرائيل هي من يتحمّل مسؤولية قتله وحدها"، حسب تصريحاته. ورفض القيادي في فتح الاتهامات التي وجهها ضابط المخابرات الفلسطيني السابق فهمي شبانة لقادة في السلطة الفلسطينية بمسؤوليتهم عن اغتيال عرفات عن طريق دس مادة "البولونيوم" السامة في الأدوية والعقاقير التي اعتاد الرئيس الراحل تناولها خلال فترة مرضه قبل وفاته. وأضاف محيسن "القضية المركزية هي أن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن مقتل عرفات وأن ظروف الجريمة هي مسألة أخرى يتم بحثها من خلال لجان التحقيق"، كما قال.

**قدس برس، 2013/11/14**

## 25. إدارة "فيسبوك" تحجب صفحة قيادي في حماس

رام الله (فلسطين): قامت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بإغلاق وحجب الصفحة الشخصية لحسام بدران القيادي في حركة حماس، دون إعطاء أي تبريرات أو الأسباب التي استدعت مثل هذا الإجراء. ووصف بدران في تصريح صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الخميس (11|14)، هذا الإجراء بأنه "تعسفي وغير أخلاقي"، معتبراً أن حجب صفحته "لن يفلح في تغييب صوته وتواصله مع الناس"، كما قال. وأوضح الأسير الفلسطيني المحرر المُبعد إلى قطر، أنه تم حذف صفحته السابقة بعد وصولها لأكثر من 12 ألف متابع، بدعوى انتهاك معايير الموقع، مضيفاً.

**قدس برس، 2013/11/14**

## 26. نتنياهو"غير مقتنع" بالتقارير أن إيران أوقفت تخصيب اليورانيوم

القدس – رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس انه "غير مقتنع" بالتقارير عن أن ايران اوقفت توسيع قدرتها على تخصيب اليورانيوم في الشهور الثلاثة المنصرمة.

وأظهر تقرير تفتيش للأمم المتحدة اليوم أن ايران أوقفت فعلياً التوسع السريع في السابق لقدرتها على تخصيب اليورانيوم في الفترة منذ تولي حسن روحاني رئاسة البلاد في آب/أغسطس.

وقال نتنياهو "أنا غير مقتنع بالتقارير التي نسمعها عن أن ايران لم توسع منشآتها النووية والسبب انهم لا يحتاجون لذلك. لديهم منشآت كافية واجهزة طرد مركزي كافية لتطوير واكمال المادة الانشطارية ذات الاهمية المحورية لقنبلة نووية."

**الحياة، لندن، 2013/11/15**

## 27. بينيت يهاجم الصفقة مع إيران: "إسرائيل" لا تستطيع الانتظار إلى حين محوها من الخارطة

عـ48ـرب: في كلمته في معهد "بروكنغز" في واشنطن، قال نفتالي بنيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي ورئيس حزب "البيت اليهودي"، هاجم الاتفاق الذي يجري العمل على بلورته بين إيران والدول العظمى الست.

وقال بنيت إنه في حال حصول إيران على سلاح نووي ستكون إسرائيل هدفها الأول، ولكن ليس الأخير، مضيفا أنه يوجد لدى إيران صواريخ تصل إلى روما ومدريد ولندن، وأنه "ليس من الصعب وضع حقيبة نووية تنفجر في واشنطن".

وأضاف أن إسرائيل لا تستطيع الوقوف مكتوفة اليدين أمام هذه "الصفقة" مع إيران، والتي "لا تفكك برنامج إيران النووي الذي يمكنها من التحول إلى دولة نووية"، على حد قوله.

وقال أيضا إن الاقتصاد الإيراني يواجه مصاعب بسبب العقوبات التي فرضها الغرب، وأن الخيار الآن أمام إيران هو أحد اثنين "البرنامج النووي أو الاقتصاد، وليس كلاهما معا". وبحسبه فإن الغرب على وشك تحقيق هدف تفكيك البرنامج النووي الإيراني، ولذلك لم يحن الوقت لتخفيف العقوبات الاقتصادية، وأن الهدف ليس وقف البرنامج النووي، وإنما تفكيكه.

وكرر بنيت تصريحات نتنياهو التي جاء فيها أن "إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها". وادعى أنه ينتظر اليوم الذي يمكن الجلوس فيه والتوقع على اتفاقية تجارة حرة مع نظيره الإيراني، مضيفا أن ذلك لا يعني السكوت والحياد وإيداع المصير بيد آخرين. على حد تعبيره.

وبينما ادعى أن إسرائيل تحاول تجنب المواجهة مع الإدارة الأمريكية، أجرى بنيت عدة لقاءات ومقابلات مع وسائل إعلام تحدث فيها عن معارضة إسرائيل للصفقة المرتقبة مع إيران، مدعيا أن الصفقة ستقود إلى التخلي عن تفكيك البرنامج النووي الإيراني.

وقال أيضا إنه "بعد ستة شهور ستكون الأوراق ضعيفة مقابل إيران، وأن إسرائيل لا تستطيع الانتظار إلى حين محوها من الخريطة".

**عرب 48، 2013/11/14**

## 28. وزير الشؤون الاجتماعية الإسرائيلي مائير كوهين يقترح عقوبة الإعدام لمن يقتل إسرائيلياً

رام الله – وليد عوض: طالب وزير اسرائيلي الخميس بتنفيذ حكم الاعدام برجال المقاومة الفلسطينية الذين ينفذون عمليات قتل ضد الاسرائيليين، وذلك على خلفية اقدام فتى فلسطيني الاربعاء على قتل جندي اسرائيلي في محطة الباصات بمدينة العفولة داخل الاراضي المحتلة عام 1948.

ونقلت القناة العاشرة الخميس عن وزير الشؤون الاجتماعية الإسرائيلي مائير كوهين إنه يؤيد تنفيذ عقوبة الإعدام على ما وصفهم بالمخربين الفلسطينيين من أمثال الفتى الذي قام بطعن الجندي الإسرائيلي "عيدان أتياس" في المحطة المركزية للحافلات في العفولة، مضيفا 'إنني أؤيد فرض عقوبة الإعدام في أحوال كهذه، وهذا يتطلب منا سن أو اقتراح قانون يتعلق في هذه المسألة ويجب أن يكون ذلك الاقتراح دراماتيكياً جداً، كما جاء على لسانه، معرباً عن أمله أن يتم المصادقة قريباً على مثل تلك القوانين لحماية الإسرائيليين.

وتابع الوزير الإسرائيلي عن حزب 'هناك مستقبل' إن من مصلحة إسرائيل أن تكون الدولة الفلسطينية ذات سيادة خالصة اقتصادياً وسياسياً يكون بمقدورها توفير فرص عمل في مناطق الضفة الغربية للفلسطينيين حتى لا يتم تبرير دخولهم إلى الأراضي الإسرائيلية.

وأوضح بأنه يؤمن ان على إسرائيل أن تخرج من غالبية الأراضي الفلسطينية وتؤسس لاتفاق مستقر وثابت من الدولة الفلسطينية التي سيقوم ويجب أن يكون لدينا واضحاً أننا في نهاية الأمر يجب أن ننفصل عنهم.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

### 29. ليفني تصف استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض بأنها "صناعة دراما"

رام الله – كفاح زبون: وصفت وزيرة القضاء الإسرائيلي ومسؤولة ملف المفاوضات تسيبي ليفني، استقالة طاقم التفاوض الفلسطيني بأنها «صناعة دراما»، وقالت إنها «لا تتماشى والتعهدات التي أخذها الفلسطينيون على عاتقهم بداية المفاوضات». وأضافت ليفني، «لم نتعهد قط بوقف الاستيطان قبل بدء المباحثات، وهم يعرفون ذلك».

وتابعت في تصريحات نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، «يجب الاستمرار في المفاوضات. وأنا أتوقع ألا يقوم الفلسطينيون باتخاذ كل فرصة لصناعة الدراما. يجب وقف استغلال الفرص من أجل أغراض سياسية بحتة».

وكانت ليفني تعقب على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، استقالة الوفد المفاوض دون أن يعلن أنه قبلها أو لا.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/15**

### 30. أفيخاي أدرعي لحماس: تستحوذون على السولار وتحرمون المواطنين منه

محمد الليثى: كتب المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي "أفيخاي أدرعي" على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن حركة حماس الفلسطينية تحتفل في شوارع غزة بالمدرعات والسيارات مستفهمًا عن كيفية وجود أزمة سولار، كما اتهم الحركة بالاستيلاء على السولار دون أن يتركون شيئًا للمواطنين. وأضاف "أفهم أنه لا توجد أزمة سولار لدى حماس ومخربيها– السيارات والمدرعات الحمساوية تجوب شوارع غزة في عروض النصر المزعوم". كما اتهم حماس من قبل بنشر صورة على صفحته الرسمية على فيس بوك لأحد الأنفاق التابعة لحركة حماس الفلسطينية، معلقا عليها بأن الفساد مستمر من حركة حماس على حساب الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن حماس بدلًا من أن تبنى المدارس وترمم مستشفياتها تنفق أموالها على بناء الأنفاق التي تساعد على التهريب وانتشار الإرهاب، على حد وصفه.

**الاهرام العربي، 2013/11/14**

### 31. حكومة نتنياهو تطلب التعجيل في مخطط "الحديقة الوطنية" في جبل المشارف

عـ48رب: أصدرت الحكومة الإسرائيلية، يوم الخميس، أمرا بالتعجيل قدر الإمكان في مخطط ما يسمى "الحديقة الوطنية" على منحدرات جبل المشارف، إلى جانب مخططات أخرى للبناء الاستيطاني في المستوطنات وفي شرقي القدس المحتلة. واعتبرت "هآرتس" أن هذه الأوامر تأتي من باب التعويض لليمين بعد إطلاق سراح أسرى فلسطينيين الأسبوع الماضي.

وأعلن ممثلو "سلطة الطبيعة والحدائق"، يوم الخميس، في ما يسمى بـ"اللجنة اللوائية في القدس"، أن الوزير عمير بيرتس طلب منهم عدم الدفع بمخطط "الحديقة الوطنية" في منحدرات جبل المشارف. وجرى التداول في المخطط رغم معارضة بيرتس.

ونقل عن مصدر، وصف بأنه مطلع على التفاصيل، قوله أن اللجنة تلقت أمرا بإجراء المباحثات بسرعة بهدف المصادقة بسرعة على الإعلان عن "الحديقة الوطنية". يشار إلى أن المخطط يهدف إلى الإعلان

عن "حديقة وطنية جديدة" في المنحدرات الشرقية لجبل المشارف، في المنطقة الواقعة بين قريتي العيساوية والطور.

**عرب 48، 2013/11/14**

### 32. السفارة الإسرائيلية في إيطاليا تدرج بيت لحم ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية

روما– صفا: أدرجت سفارة إسرائيل لدى ايطاليا، ومن خلال المكتب السياحي، مدينة بيت لحم ومواقع سياحية فلسطينية أخرى، ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية في إعلاناتها.

وفي هذا الإطار، نشر المكتب السياحي الاسرائيلي إعلانا لتنظيم ورشة عمل بالتعاون مع عدة شركات إسرائيلية للمتخصصين الإيطاليين في مجال السياحة بمدينة روما، جاء فيه "إن إسرائيل وبفضل مجموعة واسعة من المواقع ذات الخصائص الفريدة، مثل الميناء القديم في يافا، والناصرة، والقدس، وطبريا، وبيت لحم، وكفرناحوم، ومسعدة، ثم البحر الميت، وحصن هيرودس والكهوف القريبة من قمران...".

وقال مدير المكتب السياحي الاسرائيلي في مدينة ميلانو، تسفي لوطان، لمناسبة مرور 40 عاما على افتتاح المكتب السياحي الاسرائيلي في إيطاليا، إن "السياحة إلى إسرائيل، اليوم، أصبحت مبتكرة تماما ومتجددة ولم يكن من السهل تصورها قبل 15 عاما مضت".

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/14**

### 33. الجنرال متسناع: أهمية منطقة الغور تفوق أهمية مسألة العمق الاستراتيجيّ

الناصرة – زهير أندراوس: نقلت صحيفة 'معاريف' عن الجنرال في الاحتياط عمرام متسناع قائد المنطقة الجنوبية الأسبق قوله إنّ أهمية منطقة الغور تفوق أهمية مسألة العمق الاستراتيجيّ لأنّ السلطة الفلسطينية في حال أوقت بتعهدها بمكافحة الإرهاب، لا يمكن لأيّ دولة أنْ توافق على أنْ يقوم طرف آخر بمراقبة حدوده وهي على بعد مئات الأمتار، على حدّ وصفه.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

### 34. بعد عملية العفولة: "إسرائيل" تقر بعجزها عن مواجهة العمليات الفدائية الفردية

الناصرة – زهير أندراوس: أجمع المحللون للشؤون الأمنية والعسكريّة في إسرائيل، أمس الخميس، على أنّه بالرغم من تزايد أعمال القتل الفرديّة التي يُنفذها شبان من الضفة الغربيّة المحتلّة، فلم تتمكّن الأجهزة الأمنيّة في الدولة العبريّة من إيجاد رابط ما بين هذه العمليات، التي باتت تقض مضاجع المستويين السياسيّ والأمنيّ في دولة الاحتلال.

كما لفت المحللون إلى أنّه على الرغم من التنسيق بين المخابرات الإسرائيليّة وبين الأجهزة الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينيّة، فإنّ العمليات تستمر، ومرّد ذلك، بحسب المحللين عينهم، أنّ الحديث لا يدور عن عمليات تُخطط لها المقاومة الفلسطينيّة، إنّما أعمال فدائيّة يقوم بها أفراد، دون إبلاغ أيّ أحدً عن ذلك.

وفي هذا السياق قالت صحيفة هآرتس العبريّة أمس إنّ أكثر من 100 ألف فلسطينيّ في الضفة الغربيّة المحتلّة وقطاع غزة يوجد لهم حساب مفتوح مع إسرائيل، ومن غير المستبعد أنْ يقوموا بالانتقام عن طريق تنفيذ العمليات ضدّ الأهداف الإسرائيليّة من قتل جنود ومستوطنين.

في السياق ذاته، نقل المراسل للشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، عن مصادر أمنيّة وصفها بأنّها رفيعة المستوى في تل أبيب، قولها إنّه إذا قام أحد الفدائيين بتنفيذ عملية فدائيّة تُوقع عددًا كبيرًا من الضحايا الإسرائيليين، فإنّ هذه العملية ستكون الشرارة لانطلاق الانتفاضة الثالثة، لافتًا إلى أنّ الشارع الفلسطينيّ يرغي ويزبد بسبب انسداد الأفق السياسيّ وبسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطينيّ، وأضافت المصادر عينها قائلةً إنّ مهمة الاستخبارات الإسرائيليّة باتت صعبة للغاية، ذلك لأنّ البحث عن فدائيّ واحد يعمل بدون تنظيم معيّن، هو مهمة شبه مستحيلة، وكأنّك تبحث عن إبرة في كوم رمل، على حدّ وصفه.

ونقلت صحيفة 'معاريف' أمس عن ضباط كبار في قيادة الوسطى، المسؤولة عن الضفة الغربيّة المحتلّة، قولهم إنّ هناك صعوبة في العثور على منفذي العمليات الفردية في مناطق الضفة، كما أنّ هناك صعوبة في منع وقوع مثل تلك العمليات، والتي يقوموا بها الفلسطينيون بشكل فرديّ دون تنظيم أو بنية تحتية تقوم بتشغيل أولئك الأفراد.

وأضاف المسئولون العسكريون: نجد صعوبة بالغة في إحباط عمليات يقوم بها شخص واحد، مشيرين إلى أنّ سلسلة عمليات مشابهة لتلك التي وقعت أمس الأوّل في العفولة قد وقعت مؤخرًا، والمتمثلة بقيام الفرد بطعن أو إطلاق النار على الإسرائيليين أو الجنود دون توجيه أي منظمة فلسطينية. ولفتت الصحيفة إلى أنّ وزير الأمن الإسرائيليّ كان قد تطرق يوم أمس إلى الحادث قائلاً إنّ الحرب ضدّ الإرهاب، الذي للأسف يجبي ضحايا في كل عمل، لكننا على الرغم من الصعوبات إلا أننّا سنستمر في صراعنا معهم، مؤكّدًا على أنّ العمليات الفردية التي يقوم بها الفلسطينيون مؤخرًا نابعة من استمرار التحريض على إسرائيل من قبل المسئولين الفلسطينيين في السلطة الفلسطينيّة.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

## 35. "الشاباك": مقتل ضابط الاحتياط في الأغوار لأسباب جنائية وأمنية

رام الله– القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: ذكر الموقع الالكتروني لـ "القناة الثانية" في التلفزيون الاسرائيلي نقلاً عن مصادر في جهاز المخابرات (الشاباك) أن التحقيق مع المتهمين بقتل ضابط الاحتياط في الاغوار قبل نحو شهر انتهى. وادعى الموقع ان التحقيق مع المتهمين اظهر ان خلفية القتل مزدوجة "امنية وجنائية" حيث ان المتهمين عودة فريد طالب حروب (18 عاماً) وبشير احمد عودة حروب (21 عاماً) اعترفا في التحقيق معهما، انهما وصلا الى المكان قبل تنفيذ العملية باسبوعين، بهدف جمع المعلومات عن المكان لتنفيذ عملية سطو، وبعد ان تبين لهم ان المكان يعود لضابط احتياط في الجيش، توقعوا ان يكون بحوزته سلاح، فقرروا "القيام بعملية القتل وتقديم ذلك كهدية للشعب الفلسطيني ولأسرى حماس بمناسبة عيد الاضحى" حسب زعم الموقع الالكتروني.

واضاف المتهمان حسب القناة الثانية، انهما فكّرا بعد تنفيذ العملية اجتياز الحدود والفرار الى الاردن، الا انهما تراجعا عن ذلك وقررا الاتصال بصديق لهما من بلدة الرام، محمد عبد ربه شوامره (27 عاماً)، المعتقل على ذمة القضية، الذي حضر واقلهما بسيارته من المكان واستبدلوا ملابسهما في بيته بعد ان حدثاه بما حصل معهما.

**القدس، القدس، 2013/11/15**

## 36. "السلام الآن": حرق البيت في "قرية سنجل" برام الله محاولة قتل

رام الله- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: عقبت حركة "السلام الآن" يوم الخميس، على إحراق المستوطنين بيتاً فلسطينياً في قرية سنجل شمال رام الله، بالقول إن "على الشرطة وجهاز المخابرات، التعامل مع عملية حرق البيت الفلسطيني على ساكنيه كمحاولة قتل". واضافت الحركة أنه "لا يجب ولا بأي حال من الاحوال استغلال عملية قتل الجندي للقيام باعمال الانتقام، وقتل الابرياء من الجانب الآخر، ويجب على من يطبق القانون ان لايُسلّم بذلك".

**القدس، القدس، 2013/11/15**

## 37. خيارات "إسرائيل" في مواجهة التقارب المصري الروسي

القاهرة: إذا كانت واشنطن هي أهم الأطراف المنزعجة –على المستوى الدولي– من الخطوات المتسارعة للتقارب المصري الروسي، فإن إسرائيل هي الطرف الأشد انزعاجا على المستوى الإقليمي.

مبررات التخوف الإسرائيلي من تحالف استراتيجي "محتمل" بين موسكو والقاهرة عديدة. ويأتي على رأس هذه المبررات الخوف من تداعيات الغضب المصري من الإدارة الأميركية على خلفية قطع المعونة العسكرية في الوقت الذي يخوض فيه الجيش المصري "حرب عصابات" ضد مجموعات مسلحة في سيناء.

وتخشى تل أبيب من أن يكون المساس باتفاقية كامب ديفيد التي حفظت السلام مع جارها المصري على مدار 35 عاما بعد أربع حروب خاضها الطرفان هو الخطوة التالية، في ظل مطالب شعبية بإعادة النظر في بنودها التي يرى الرأي العام أنها تنتقص من السيادة المصرية وتحد من انتشار الجيش الوطني على كامل تراب البلاد.

كما أن التحالف مع موسكو يمهد الطريق لتنويع مصادر السلاح بعد إصرار القاهرة على نهج سياسة جديدة في سياستها الخارجية تتمثل في تعددية علاقاتها الاستراتيجية وعدم الاعتماد على قطب واحد. ويشكل ذلك مشكلة حقيقية للدولة العبرية التي كانت سعيدة بأن تمويل القوات المسلحة المصرية يتم بالكامل من خلال أصدقائها في البنتاغون.

على هذه الخلفية، تدرس تل أبيب خياراتها في مواجهة هذا التقارب السريع. والمدهش أن – وفق تقارير إعلامية عبرية –وزير الخارجية افيغدور ليبرمان المعروف بتشدده يأتي كأحد ابرز هذه الخيارات.

وهنا يجب أن نذكر أنه عندما قامت محكمة الصلح في القدس بتبرئة رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني من تهم فساد، وسارع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإعادته إلى منصبه وزيرا للخارجية، عم الغضب أوساط المعارضة وقال النائب عن حزب العمل اسحق هرزوغ : ليبرمان أسوأ وزير خارجية في تاريخ إسرائيل وشخصيته غير مقبولة للغرب ولا أفهم سبب عودته".

أيضا يشكل رجوع ليبرمان انتكاسة لجهود الخارجية الأميركية على صعيد تحقيق إنجاز في مفاوضات السلام، المتعثرة أصلا، بين إسرائيل والفلسطينيين.

نتنياهو– على الجانب الآخر – لديه أسبابه للإصرار على ليبرمان، فهو يعرف أنه بحاجة إلى رجل قوي على رأس الدبلوماسية الإسرائيلية يستطيع التفاوض مع الروس وإقناعهم بـ "فرملة"عودتهم إلى مناطق نفوذهم التقليدية في الشرق الأوسط لا سيما مصر كما كانوا في الستينيات، أو على الأقل مراعاة ألا تأتي علاقتهم الجديدة بالمصريين على حساب إسرائيل.

وليس أفضل من ليبرمان لإنجاز هذه المهمة، فهو روسي الأصل كما لا يؤمن بالحل العسكري في التعامل مع الملف الإيراني ويري حتمية الحل السياسي وهو ما يقربه من وجهة النظر الروسية.
أيضا تدرك الحكومة الإسرائيلية حتمية الاقتراب سريعا من موسكو ومد المزيد من الجسور معها، وقد أصبحت اللاعب الرئيسي في ملفي إيران وسوريا، وهاهي القاهرة تنضم لهما.
ولعل الزيارة التي سيقوم بها نتنياهو لروسيا في ال 20 من الشهر الحالي تأتي في هذا السياق. واللافت أن إعلان تل ابيب عن الزيارة لم يتم إلا قبل يوم واحد من زيارة جون كيري لها، وهو ما يعد رسالة إسرائيلية مزدوجة شقها الأول يقول للروس: لن نستأذن حليفنا في البيت الأبيض لنتقارب معكم، بينما شقها الثاني يقول لواشنطن: دعيني أصلح ما أفسده قطع المعونات عن القاهرة.
الخيار الثالث والأخير أمام إسرائيل لمواجهة التقارب المصري الروسي يتلخص في الضغط على إدارة أوباما لإعادة النظر في "سياسة معاقبة الجيش المصري على إطاحة حكم الإخوان".
وتسعى تل أبيب لإقناع حليفها الأميريكي بطي صفحة مرسي إلى الأبد والتعامل مع الواقع الجديد دون تردد أو تباطؤ حتى لا تترك فراغا استراتيجيا يشكل خطرا على الأمن القومي للدولة العبرية ويسيل لعاب الروس لملئه.
ويبدو أن هذه الضغوط أثمرت بالفعل ولو قليلا من خلال تصريحات جون كيري في القاهرة مؤخرا ولكن ما يزال هناك الكثير مما ينبغي فعله حسب وجهة النظر الإسرائيلية.

**الغد، عمّان، 2013/11/15**

## 38. رائد صلاح: "حجارة السجيل" بددت قوة الردع وعكست هشاشة العمق الاستراتيجي الإسرائيلي

القدس المحتلة – رنا شمعة: أكد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بددت خلال معركة "حجارة السجيل" قوة الردع التي كان يدعيها الاحتلال الإسرائيلي، ويُوهم العالم فيها.
وقال الشيخ صلاح في تصريح خاص لوكالة "صفا" في الذكرى الأولى لمعركة "حجارة السجيل" إن" المعركة أكدت أن قوة الردع الإسرائيلية ليست كما كان الاحتلال يُوهم العالم فيها، ويتحدث عنها كأنه صاحب القضية التي يجب أن تُخيف وتُرعب وتُخرس الجميع، فقد ثبت في تلك المعركة أن المقاومة بغزة قد بددت هذا الوهم".
وأضاف أن هذه المعركة عكست مدى هشاشة ما يسمى "بالعمق الاستراتيجي الإسرائيلي"، نظرًا لأن الارتباك والفوضى عمت قطاع واسع من المجتمع الإسرائيلي امتد حتى حدود "تل أبيب".
وأوضح أن هذا يُعني أن" المشروع الصهيوني الذي كان يتحدث طوال الوقت عن قداسته، ويُحافظ عليه أثبت المعركة أنه شعار لا رصيد له في الواقع".
وأشار إلى أن" المعركة كسرت عامل الخوف الذي حاولت أبواق المشروع الصهيوني أن تحوله إلى فزاعة في مسيرة العالم الإسلامي والعربي".
ووجه الشيخ صلاح رسالة لأهالي غزة بعد عام على الحرب، قائلًا "عليكم أن تبقوا النموذج الحر والكريم الذي يحفظ عزة مسيرة الشعب الفلسطيني بعيدًا عن الرضوخ لأية إملاءات بأي دافع كان سواء ماليًا أو من الحصار والترهيب".

وحول انعكاس صمود المقاومة على فلسطينيي الداخل، قال الشيخ صلاح إن انتصار المقاومة يبعث الأمل، ويجدد المعنويات ليس فقط لفلسطينيي الداخل، بل في نفوس كل المظلومين في الأرض.
وشدد على أن قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك تحتاج إلى جهود كل الأمة الإسلامية والعالم العربي، بالإضافة لجهود المقاومة من أجل نصرتهما.
وتابع "لكن ريثما يتحقق هذا الأمر اليقيني فإن المقاومة في غزة ستبقى تؤكد للقاصي والداني أن هناك إرادة فلسطينية مقاومة ترفض الاحتلال والاعتراف به، وتشدد على بطلانه وحتمية زواله"، هذا هو الخطاب الذي يجب الحفاظ عليه طوال الوقت ما دام قائمًا لأن الهمة المطلوبة في العمق العربي والإسلامي ستتحد حوله.
**وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/11/14**

## 39. القدس العربي: "إسرائيل" تعيد أعضاء بشرية انتزعت من شهداء فلسطينيين لعلاج جنودها

غزة . أشرف الهور: تفيد معلومات حصلت عليها "القدس العربي" أن إسرائيل ستسلم الجانب الفلسطيني إلى جانب جثامين الشهداء المحتجزة خلال الفترة القليلة القادمة، أعضاء انتزعها معهد التشريح الإسرائيلي من أجسادهم بشكل مخالف للقانون، بينها قرنيات، وجلود، وبعض الأعضاء الأخرى، استخدم بعضها في علاج العديد من الجنود الإسرائيليين.
وستنقل هذه الأعضاء خلال فترة تسلم السلطة من إسرائيل جثامين 36 شهيدا كانوا محتجزين في مقابر الأرقام، وقضوا في هجمات إسرائيلية قبل عدة سنوات. لكن لم يعرف بعد كيفية التعامل الفلسطيني مع هذه الأعضاء، التي كان يشرف على انتزاعها من أجساد الشهداء مدير معهد الطب الشرعي الإسرائيلي (أبو كبير) بدون أي وجه قانوني.
وأعلن حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية أن إسرائيل سوف تسلم السلطة قريبا أعضاء تعود لشهداء فلسطينيين تمت سرقتها خلال تشريحها في معهد أبو كبير.
ويعيد الموضوع التذكير بالتقرير الذي نشرته صحيفة "أفتون بلاديت" السويدية، وكشف عن قيام إسرائيل بسرقة أعضاء أحد الشهداء، وحمل عنوان "أبناؤنا نهبت أعضاؤهم"، للصحافي دونالد بوستروم في اب/أغسطس من العام 2009، حيث كشف عن سرقة أعضاء الشهيد بلال غانم "19 عاما".
وبحسب التقرير سلمت جثة بلال الذي استشهد في العام 1992 بعد خمسة أيام لعائلته، وكانت مغطاة بأقمشة خضراء تابعة للمستشفى، وتم اختيار عدد قليل من الأقارب لدفن الجثة، وكان واضحا أنه جرى شق جثة بلال من رقبته إلى أسفل بطنه، حيث سرقت أعضاؤه.
واعترف مدير معهد التشريح الإسرائيلي يهودا هيس في التحقيق أنه كان يسرق أعضاء شهداء فلسطينيين خلال تشريح جثثهم.
وسجلت اعترافات الدكتور هيس مدير معهد الطب الشرعي الإسرائيلي السابق في العام 2000 حيث تطرق من خلالها إلى طريقة إدارة المعهد الطبي، وآليات سرقة جلود وقرنيات من جثث الموتى التي كانت تصل إلى المعهد بصورة غير قانونية.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

## 40. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: اتفاق الهدنة لفك حصار "اليرموك" يراوح مكانه

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، أن اتفاق الهدنة لفك الحصار عن مخيم اليرموك لا يزال يراوح مكانه بين تبادل الاتهامات بين مجموعات الجيش السوري الحر من جهة والجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين –القيادة العامة من جهة أخرى.
وقالت المجموعة في بيان وصل لـ"فلسطين" نسخة عنه، إن منظمة التحرير الفلسطينية ما يزال يحاول التوصل لتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً والذي أعاق تطبيقه ما حدث أول من أمس من قصف واشتباكات متبادلة بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي والجبهة الشعبية القيادة العامة، حيث حمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية إفشال فك الحصار عن المخيم وإدخال المساعدات الغذائية التي أرسلتها الأونروا لأهالي اليرموك.

**فلسطين أون لاين، 2013/11/14**

## 41. إحصائية لـ"قدس برس": استشهاد 11 فلسطينيًا في قطاع غزة خلال عام من التهدئة

غزة – عبد الغني الشامي: استشهد أحد عشر فلسطينيًا وأصيب واعتقل العشرات منذ بدء سريان التهدئة التي أبرمت في الحادي والعشرين من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال برعاية مصرية، وهو اليوم الذي توقف فيه العدوان على غزة والذي استمر ثمانية أيام متتالية.
وسقط الشهداء والجرحى في سلسة الخروقات الإسرائيلية المتواصلة التي شملت توغلات وإطلاق نار وكذلك قصف جوي ومدفعي إضافة إلى اعتداءات طالت الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، حيث تم اعتقال وإصابة قرابة 50 صيادًا وتفجير ومصادرة عدد من قوارب الصيد في عرض بحر غزة.
وجاء إبرام التهدئة بعد العملية العسكرية الاسرائيلية الجوية على قطاع غزة والتي بدأت في الرابع عشر من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي عقب اغتيال نائب القائد العام لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحمد الجعبري في قصف سيارته بغزة، واستمرت حتى الحادي والعشرين من نفس الشهر.

**قدس برس، 2013/11/15**

## 42. رام الله: إصابة خمسة أطفال فلسطينيين بالاختناق بعدما أضرم مستوطنون النيران بمنزلهم

سنجل – (ا ف ب): أصيب خمسة أطفال فلسطينيين بالاختناق من الدخان بعدما أضرم مستوطنون النيران في منزلهم في إحدى قرى الضفة الغربية صباح أمس، بحسب ما اعلنت العائلة. وقام المستوطنون بحرق مدخل منزل عائلة دار خليل في قرية سنجل شمال شرق رام الله وخطوا شعار "تحيات من عيدن، الانتقام" باللغة العبرية باللون الازرق على حائط امام المنزل.
و"عيدن" هو اسم الجندي الذي قتل الاربعاء بعد ان طعنه فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاما على متن حافلة في شمال إسرائيل.

**الغد، عمان، 2013/11/15**

## 43. "العليا للأسرى" ونقابة الصحافيين تطلقان حملة إعلامية واسعة لمساندة الأسرى

البيرة: أطلقت الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، بالتعاون مع نقابة الصحافيين، أمس، الحملة الإعلامية الفلسطينية العربية الدولية لنصرة الأسرى، وذلك خلال لقاء خاص لهذا الغرض، نظمته في قاعة بلدية البيرة. وشارك في اللقاء، كل من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. واصل أبو يوسف، ووزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيسة لجنة الأسرى في المجلس التشريعي خالدة جرار، ورئيس الهيئة أمين شومان، ونقيب الصحافيين د. عبد الناصر النجار، ورئيسة جمعية إنعاش الأسرة فريدة العمد. وأكد قراقع أهمية الحملة، خاصة في ظل المخاطر التي تتهدد حياة عدد من الأسرى، منوها إلى أن هناك حالات مرضية قد تستشهد في أية لحظة.

من جهته، شدد أبو واصل على اهتمام المنظمة بموضوع الأسرى، مشيرا إلى ضرورة تدويل هذه القضية. بدورها، اعتبرت جرار أن هناك إخفاقا كبيرا في إيصال صوت الأسرى ومعاناتهم إلى العالم، منوهة بالمقابل إلى جهود "التشريعي" من أجل طرح هذه القضية في الخارج.

وذكر شومان أن الحملة جاءت بغية المراكمة على الإنجازات التي تحققت في موضوع الأسرى، وتوجت بالإفراج عن دفعتين من الأسرى القدامى. وأكد النجار مركزية قضية الأسرى، مقترحا تشكيل وفد لزيارة عدد من المؤسسات الإعلامية الفاعلة على المستوى العربي بغية تفعيل التعاطي مع هذه القضية.

**الأيام، رام الله، 2013/11/15**

## 44. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعين فلسطينيا في أراضي الـ48

القدس المحتلة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، الليلة الماضية، 70 فلسطينيا في أراضي الـ48، بذريعة دخولهم إلى إسرائيل دون تصاريح عمل.

وشملت حملة الاعتقالات: شفاعمرو، كفرمندا، عيلوط، طرعان.

وسيتم ترحيل 64 من المعتقلين إلى الضفة وأربعة سيتم تمديد اعتقالهم.

وكان قائد الشرطة الإسرائيلية اصدر تعليماته باعتقال كل فلسطيني لا يملك تصريحا للعمل في إسرائيل.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2013/11/15**

## 45. الاحتلال يقطع أكثر من 100 شجرة زيتون ويعتقل خمسة فلسطينيين جنوب جنين

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، ودهمت منازل المواطنين وفتشت عدداً منها بحجة البحث عن "مطلوبين لها"، ونفذت عدة اعتداءات أخرى بحق ممتلكات الفلسطينيين في عدة بلدات تابعة لمدينة جنين، وأقدمت قوات الاحتلال، فجر الخميس (11/14)، على قطع عشرات أشجار الزيتون المثمرة جنوب غرب المدينة.

وأوضحت مصادر محلية في بلدة يعبد قضاء أن قوات الاحتلال قطعت أكثر من 100 شجرة زيتون تعود ملكيتها لمواطني البلدة في الجهة الجنوبية من يعبد. مشيرين إلى أن الاعتداء على أشجار الزيتون تم على مرحلتين الأولى قطع أشجار بشكل كامل والثاني بشكل جزئي.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الخميس، خمسة مواطنين من قريتي بئر الباشا والجلمة وبلدة اليامون، جنوب جنين.

**قدس برس، 2013/11/14**

### 46. نجلا عباس يربحان دعوى ضد "الجزيرة" والإعلامي فيصل القاسم مقدم "الاتجاه المعاكس"

رام الله . وليد عوض: حكمت محكمة الصلح الجزائية في عمان الأربعاء، في القضية الجزائية التي قدمها ياسر وطارق نجلا عباس، بالحق الشخصي والجزائي بجرم التهديد والذم والقدح والتحقير والإهانة ووسائل التهديد، ضد شركة "الجزيرة" الفضائية، وقناة الجزيرة الفضائية، وفيصل مؤيد القاسم، وياسر إبراهيم زعاترة، ومنتج ومخرج الاتجاه المعاكس.

وجاء الحكم النهائي الذي بُت في هذه القضية، بتغريم المشتكى عليهم بمبلغ (425) ألف دينار أردني مع الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة والفائدة القانونية نتيجة لإقحام المشتكيين بموضوع تأجيل التصويت على تقرير "غولدستون" بسبب وجود صفقة مزعومة مع إسرائيل مقابل الحصول على ترددات للشركة الوطنية للاتصالات الخليوية كون أبناء الرئيس يمتلكون أسهما بها.

**القدس العربي، لندن، 2013/11/15**

### 47. صحافيون يعتصمون أمام رئاسة الوزراء برام الله احتجاجاً على اعتقال زملاء لهم

رام الله – نائل موسى: اعتصم عشرات الصحافيين، أمام مبنى رئاسة الوزراء برام الله، احتجاجا على اعتقال أجهزة أمنية صحافيين والاعتداء عليهم، خلال الأيام الماضية مطالبين الحكومة بالتنديد رسميا بالاعتداءات والعمل على منع تكرارها. ودعا المعتصمون في رسالة خطية سلمت إلى رئاسة الوزراء وعبر شعارات رفعت خلال الاعتصام، بوقف ما وصف بقمع الحريات وتكميم الافواه واعتقال الصحافيين وملاحقتهم، وأخرى دعت إلى احترام وتعزيز الحريات الصحفية وحرية الرأي والكلمة.

وجاء الاعتصام ردا على توقيف اجهزة امنية لجورج قنواتي مدير راديو بيت لحم 2000، وسامي الساعي مراسل «وطن للانباء» في طولكرم، اضافة الى ما وصف بملاحقة واستدعاء للصحفيين اثارت غضب واستهجان الصحافيين.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/15**

### 48. وكيل المخابرات السابق محمد رشاد: مصر مسؤولة عن أمن "إسرائيل"

في ذهول من مقدمة أحد البرامج الإخبارية على فضائية "أون تي في" كشف اللواء محمد رشاد وكيل المخابرات الأسبق أن مصر مسئولة عن أمن الكيان الصهيوني بحسب ما نصت عليه اتفاقية "كامب ديفيد"، في الوقت الذي أوضح فيه أنه لا توجد مشكلة في العلاقات المصرية الأمريكية لأن مصر تقوم بدور رئيسي في مقاومة الإرهاب في الشرق الأوسط وحماية قناة السويس كما أنها مسئولة عن أمن إسرائيل.

جاء ذلك في معرض تعليق رشاد على تصريحات اللواء محمد فريد التهامي مدير المخابرات المصرية حول عدم وجود أي تغيرات في علاقات المخابرات المصرية الأمريكية، بالرغم من الحديث عن الاتصالات العسكرية بين مصر وروسيا.

استدعى حديث رشاد عن مسئولية مصر عن أمن إسرائيل باستيقافه من مقدمة البرنامج لتوضيح ما سمعته متسائلة في ذهول: " مصر مسئولة عن أمن إسرائيل إزاي يا فندم" فرد عليها بأنها مسئولة عن أمن إسرائيل بحسب ما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد، إلا أنها راجعته بقولها أن اتفاقية كامب ديفيد لا تعني مصر فيها أمن إسرائيل ولكن يعنيها فقط الحدود بين البلدين فقط وحماية الأراضي الداخلية في مصر ولكن كيف أكون مسئولا عن أمن إسرائيل؟". وهو ما لم يستطع الرد عليه اللواء محمد رشاد قائلا لها " أنا مش سامع الصوت

كويس"، ما اضطرت معه مقدمة البرنامج بتغيير الحديث معه في قضية أخرى بعد التنبيه عليها في الإذاعة الداخلية وهو ما وضح من تعبيرات وجهها.

**موقع رصد، القاهرة، 2013/11/13**

## 49. سفير مصر بفلسطين: زيارة الأراضي المحتلة ليست تطبيعا

رام الله – أ ش أ: أكد السفير ياسر عثمان سفير مصر في فلسطين أنه من الواجب أن يعرف الرأي العام في مصر أن زيارة الأراضي الفلسطينية أهم دعم للشعب الفلسطيني، وقال إن زيارة السجين لا تعد تطبيعا مع السجان.

وقال السفير– خلال مؤتمر صحفي عقده مع الوفد الصحفي المصري أمس بمقر الممثلية المصرية برام الله– إن الدعوات لزيارة قطاع غزة فقط وعدم الذهاب للضفة تصب في اتجاه إجهاض المشروع الفلسطيني بالضفة وخدمة مشروع إسرائيل بضم غزة إلي مصر.

وأضاف أنه خلال الفترة الأخيرة بدأت الوفود العربية وكذلك المصرية دخول الأراضي المحتلة لدعم القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية قيام الوفود الإعلامية والثقافية والسياسية والشعبية من مصر بزيارة إلي الضفة لدعم الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي, موضحا أن زيارة مفتي مصر السابق الدكتور علي جمعة، والداعية علي الجفري للقدس المحتلة منذ عامين كانت بمثابة فاتحة أمام هذه الوفود.

وشدد علي أن الفتاوى التي تصدر من حين لآخر بتحريم زيارة الأقصى تهدف لترسيخ احتلال الأقصى.

**الأهرام، القاهرة، 2013/11/15**

## 50. مظهر شاهين: المصريون أسقطوا مشروع "الصهيوإخويكى"

أماني صبحي: أعرب مظهر شاهين إمام مسجد عمرو مكرم، عن سعادته وفخره لأنه من الجيل الذي قضى على جماعة الإخوان وأسقط حكم المرشد في ثلاثة أيام. وقال شاهين في تدوينة له على "فيس بوك" الأربعاء، إنه من حق لنا أن نفخر بأننا وبفضل الله الجيل الذي قضي علي الإخوان للأبد، أننا من أسقط حكم المرشد في أقل من ثلاثة أيام.

وتابع: "المصريون أفشلوا المشروع "الصهيوإخويكي" في المنطقة... ملحوظة: كلمة الصهيوإخويكي. ده مصطلح جديد يختصر ثلاث كلمات هي: صهيونية..إخوان...أمريكا".

**الوفد، الجيزة، 2013/11/13**

## 51. الجامعة العربية تشيد بقرار "الجامعة الأردنية" تدريس مادة عن القدس

القاهرة – بترا: أشادت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بقرار مجلس عمداء الجامعة الأردنية اعتماد مادة عن القدس في مناهجها الدراسية.

وقالت الأمانة في بيان لها أمس الخميس أنها تثمن هذا القرار المهم بشدة وتقدم كل تقدير لمجلس عمداء الجامعة لإقراره، مشيرة إلى أن هذا القرار يأتي في ظل تصاعد الهجمة التهويدية لمدينة القدس وانتهاك إسرائيل لحرمة مقدساتها واستهداف المسجد الأقصى المبارك ومواصلتها الاستيطان ومصادرة الأراضي واستكمال عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني ببناء جدار الفصل العنصري حولها والتهجير القصري لأهلها المقدسيين.

**الدستور، عمان، 2013/11/15**

## 52. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة ثمانية مشاريع قرارات خاصة بفلسطين

نيويورك – صفا: اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، الخميس، ثمانية مشاريع قرارات خاصة بفلسطين.

وتتعلق القرارات ببند وكالة (الأونروا)، وبند اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

والقرارات المتعلقة ببند وكالة "الأونروا"، هي:

1- قرار "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين"، بأغلبية 165 دولة لصالح القرار، ومعارضة دولتين (إسرائيل والكاميرون) وإمتناع 6 دول عن التصويت (الولايات المتحدة، وكندا، وميكرونيزيا، وبالاو، وفانواتو، وجنوب السودان).

2- قرار "النازحون نتيجة الأعمال القتالية التي نشبت في يونيو/حزيران1967 والأعمال القتالية التالية" وقد صوتت 162 دولة لصالح القرار، وعارضته 6 دول (من بينها إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة، والكاميرون)، وامتنعت 5 دول عن التصويت (بنما، وبابوا غينيا الجديدة، ناورو، وفانواتو، وجنوب السودان).

3- قرار "عمليات وكالة الأونروا"، وتم اعتماده بأغلبية 164 دولة لصالح القرار ومعارضة 6 دول (من بينها إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة، والكاميرون) وامتناع 3 دول عن التصويت (بابوا غينيا الجديدة، وفانواتو، وجنوب السودان).

4- قرار "ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها"، وتم اعتماده بأغلبية 163 دولة لصالح القرار ومعارضة 7 دول (من بينها إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة، والكاميرون)، وامتناع 3 دول عن التصويت ( بابوا غينيا الجديدة، وفانواتو، وجنوب السودان).

وأشارت القرارات المتعلقة ببند وكالة "الأونروا" إلى الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية البالغة الصعوبة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة نتيجة لاستمرار العدوان العسكري الإسرائيلي الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

وأكدت القرارات على الدور الحيوي الهام لوكالة "الأونروا"، والجهود الحثيثة التي يبذلها موظفو الوكالة في تنفيذ ولايتها ريثما يتم التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

أما القرارات المتعلقة ببند اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، فهي:

1-قرار "أعمال اللجنة الخاصة"، وتم اعتماده بـ88 دولة لصالح القرار وامتناع 73 دولة عن التصويت ومعارضة 8 دول (من بينها أستراليا، وكندا، وإسرائيل، والولايات المتحدة،بنما).

2-قرار "انطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة 12 أغسطس/اب 1949 على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى"، وتم اعتماده بأغلبية 160 دولة لصالح القرار ومعارضة 6 دول (من بينها إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة)، وامتناع 5 دول عن التصويت (استراليا، والكاميرون، وفانواتو، وبابوا غينيا الجديدة، وجنوب السودان).

3-قرار "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل"، وتم اعتماده بأغلبية 158 دولة لصالح القرار ومعارضة 6 دول (من بينها إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة)، وامتناع 8 دول عن التصويت (استراليا، والكاميرون، وبنما، وهندوراس، وفانواتو، وبابوا غينيا الجديدة، وجزر سليمان، وجنوب السودان).

4-قرار "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، وتم اعتماده بأغلبية 156 دولة لصالح القرار ومعارضة 8 دول (من بينها أستراليا،و كندا، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وبنما)، وامتناع 7 دول عن التصويت (الكاميرون، وهندوراس، وفانواتو، وبابوا غينيا الجديدة، وجزر سليمان، وباراغواى، وجنوب السودان ). وأكدت القرارات المتعلقة ببند اللجنة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية من جديد أن المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، غير قانونية. وطالبت إسرائيل بالامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام 2004 وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأكدت القرارات مجددا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/15**

## 53. الأمم المتحدة تؤكد السيادة الدائمة لشعبنا على موارده الطبيعية

نيويورك – معا: اعتمدت اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية اليوم، وبأغلبية ساحقة، مشروع قرار بعنوان "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية". ويعيد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني على مواردهم الطبيعية، بما فيها الأرض والمياه، ويعترف بحقه في المطالبة بالتعويض نتيجة لإست غلال موارده الطبيعية وإتلافها أو ضياعها أو استنفاذها أو تعريضها للخطر بأي شكل من الأشكال بسبب التدابير غير القانونية التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، من خلال بناء المستوطنات وتشييد الجدار، والتي تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ويطالب القرار إسرائيل أن تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وألا تستغل الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، أو إتلافها أو التسبب في ضياعها أو استنفاذها وعن تعريضها للخطر، وأن تتوقف عن تدمير الهياكل الأساسية الحيوية للشعب الفلسطيني. كما يطالب القرار إسرائيل بالكف عن اتخاذ أي إجراءات تضر بالبيئة، بما في ذلك إلقاء النفايات بجميع أنواعها في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقد صوتت (162) دولة لصالح القرار، بينما عارضته 5 دول (من بينها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا) وامتنعت (9) دول عن التصويت (استراليا، الكميرون، بنما، بابوا غينيا الجديدة، تونغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مالاوي، هندوراس، جامايكا).

**وكالة معا الإخبارية، 2013/11/15**

## 54. كيري يقول إنه يتفهم "المخاوف العميقة" لـ"إسرائيل" بشأن إيران

واشنطن – سامح الخطيب: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الخميس إنه يتفهم "المخاوف العميقة" لاسرائيل بشأن برنامج إيران النووي وان الدولتين الحليفتين تشتركان في هدف كبح التهديد المتصور رغم اختلافهما في الأساليب. وقال كيري لتلفزيون ام.اس.ان.بي.سي انه تحدث هاتفيا للتو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل ظهوره على شاشة المحطة وإنهما تحدثا عدة مرات هذا الأسبوع بشأن المفاوضات مع إيران. وقال كيري "نجري حوارا وديا ومتحضرا للغاية بشأن هذا. احترم تماما مخاوفه العميقة – باعتباره رئيس وزراء إسرائيل – بشأن طبيعة هذا التهديد لإسرائيل. نتفهم ذلك".

جاءت تصريحاته بعدما حذر نتنياهو الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى الأربعاء من أن إبرام "اتفاق سيء" مع إيران بشأن برنامجها النووي يمكن أن يؤدي إلى حرب. وقال كيري لشبكة ام.اس.ان.بي.سي إن هذا التخفيف في العقوبات ضروري وان الولايات المتحدة لا تتفق مع نهج إسرائيل الداعي لتشديد العقوبات. وأضاف انه لا يزال "لديه أمل" بشأن محادثات الأسبوع القادم. وأضاف "لا نختلف بشأن الهدف وإنما الخلاف بشأن الأسلوب. نعتقد أننا ينبغي أن نتخذ هذه الخطوة الأولى". وقال كيري "نتنياهو يعتقد أننا يمكننا أن نزيد العقوبات ونضع المزيد من الضغوط.. وإن هذا هو ما سيجبرهم (في إيران) بطريقة أو بأخرى على فعل ما لم يكونوا راغبين في فعله في أي وقت مضى." ورغم الاختلاف أكد كيري أن الولايات المتحدة تقف تماما إلى جانب إسرائيل.

**وكالة رويترز للأنباء، 2013/11/14**

## 55. الخارجية الأمريكية تشيد بالتزام عباس بالإطار الزمني للمفاوضات

وكالات: قالت جان بساكى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن "المفاوضات تشهد حالات صعود وتراجعاً"، مشيرة إلى أن التزام محمود عباس بالمفاوضات بشأن الإطار الزمني المتفق عليه وهو 9 أشهر يعد بادرة جيدة.

**الخليج، الشارقة، 2013/11/14**

## 56. جورج بوش يثير غضب اليهود الأميركيين

واشنطن – سي إن إن: عاد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش إلى دائرة الضوء من جديد، بعدما أثار حفيظة قوى يهودية في الولايات المتحدة لقبوله دعوة لإلقاء كلمة أمام جمعية تعمل على دفع اليهود إلى اعتناق الديانة المسيحية. وقال المستشار السابق لدى بوش بشأن القضايا اليهودية تيفي تروي "لدى اليهود الكثير من الأسباب للشعور بعدم الارتياح حيال هذه الخطوة"، مذكرا بما تعرض له اليهود في فترات سابقة من اضطهاد من أجل دفعهم إلى تغيير دينهم.

لكنه دعا اليهود إلى تذكر مساهمات بوش الذي قال إنه كان "رئيسا جيدا بالنسبة للشعب اليهودي" رغم قراره التحدث في احتفال جمع التبرعات لصالح "مؤسسة الإنجيل المسيحي اليهودية"، مضيفا أن بوش وقف إلى جانب إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية، كما عارض المشاعر المعادية للسامية.

ورأى أن ظهور بوش في اجتماع تلك المؤسسة قد يبعث إشارات خطأ تدل على أنه يعتقد بأن اليهود بحاجة إلى من ينقذهم، مضيفاً "سأكذب إن قلت بأن ذلك لم يشعرني بخيبة أمل"، مؤكداً أنه كان سيعارض مشاركة بوش لو أن الأخير طلب نصيحته.

**السياسة، الكويت، 2013/11/15**

### 57. موقع "واللا": العلاقات الأمريكية الإسرائيلية متوترة بسبب إيران والاستيطان

عكا أون لاين: لفت الموقع الالكتروني "واللا" إلى أن العلاقات بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي يشهد توتراً على صعيدين الأول الاتفاق المرتقب الذي من المتوقع أن توقعه الدول الكبرى مع إيران وهو ما ترفضه "إسرائيل"، والثاني بشأن البناء في مناطق الضفة الغربية وتأثيره على المفاوضات مع الفلسطينيين.

ونقل الموقع الإخباري "واللا" عن سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" "دان شبيرو": "موقفنا بخصوص المستوطنات معروف جيد"، مضيفاً إنه وعلى الرغم من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية مستمرة كالعادة، لافتاً إلى أن الرئيس أوباما قد أوضح بأن الولايات المتحدة ستستعمل كافة الأدوات التي بحوزتها من أجل منع إيران لأن تكون نووية ونحن نجري تعاون مع "إسرائيل".

وأشار شابيرو إلى أن هناك خلافات كبيرة بين الجانبين في عدة مواضيع وهذا واضح، إلا أنه أكد على أن الطرفين مستمران بالعمل في نفس المستوى في تنسيق المواقف.

**عكا أون لاين، 2013/11/14**

### 58. ديرشبيغل: سوريون في لبنان يبيعون أعضاءهم و"الأسواق" تمتدّ إلى الخليج وأميركا وأوروبا

بيروت – الراي: نشرت مجلة "ديرشبيغل" تقريراً مرعباً من بيروت تحت عنوان "السوق السوداء في لبنان: لاجئون سوريون يبيعون أعضاءهم للعيش" وتناول تجارة الأعضاء التي يقع ضحيتها هاربون من الموت في سورية تستغل عصابات محترفة عوزهم وفقرهم لتحقيق "ازدهار" في "قطاع" صار "يصدّر بضاعة اللحم الحي" إلى الخليج وأميركا وأوروبا.

وأورد مراسل المجلة في بيروت تفاصيل لقاء أجراه مع شاب سوري يدعى رائد (19 عاماً) وباع كليته مقابل 7 آلاف دولار بسبب حاجته لتأمين المال لعائلته التي لجأت إلى بيروت من حلب قبل 7 أشهر وأتاح لها تخلي أبيها عن عضو في جسمه توفير مستلزمات الشتاء الآتي "وبعدها لا ندري ماذا سنفعل".

وذكر رائد في التقرير أن احد الأطباء الذي كشف عليه بعد العملية اخبره انه يستطيع العيش بكلية واحدة، وان كلية أخرى ستنمو بدل تلك المستأصلة. وتحدث رائد عن معاناته وألمه بعد العملية، ناقلاً عن المهرب الذي أقنعه باجراء العملية ووعده بتوفير الأدوية اللازمة له عقب إجرائها قوله له: "لا يهمني موتك... لقد انتهيتَ في كل الأحوال".

وتحدثت المجلة إلى الوسيط المدعو "أبو حسين" الذي اقنع رائد ببيع كليته، والذي أشار إلى معلومات مستقاة من وسطاء آخرين عن بيع 150 كلية خلال 12 شهراً، والى أن تجارة الكلى هي الأكثر رواجاً.

وقال الوسيط انه يتقاضى 600 إلى 700 دولار أميركي كعمولة عن كل عملية بيع شخص لكليته، وان رئيس الشبكة التي يعمل معها معروف في ضواحي بيروت الفقيرة بالـ Big Man (الرجل الكبير)، والأخير يتقاضى 17 آلف دولار من مشتري الكلية، بينما يحصل الشخص الذي باع كليته على مبلغ يتراوح بين 7 آلاف و 8 آلاف دولار.

وإذ تشير المجلة إلى انه وفق الخبراء يتم زرع ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف كلية سنويا في العالم في شكل غير شرعي، تنقل عن "أبو حسين" أن "الكثير من بضاعتنا تُصدّر إلى أميركا وأوروبا والى الخليج مثلاً".

وذكر "أبو حسين" انه اقنع 15 شخصاً سوريا في لبنان تراوح أعمارهم بين 14 و30 سنة ببيع أعضائهم في الأشهر الماضية، وان العمليات كانت تجري في عيادة سرية حديثة وكاملة التجهيزات تقع في الطابق الأرضي لأحد الأبنية السكنية.

وبحسب تقرير "در شبيغل"، فان للبنان تاريخا من تجارة الأعضاء في ظل واقع الثراء الكبير لقسم من المواطنين وحال الفقر لقسم هائل، من دون إغفال غياب أي أنواع من الرقابة الحكومية "وهذا ما يوفّر الظروف المثالية لتجارة الأعضاء وتهريبها" كما نقلت المجلة عن خبير في زرع الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في جنيف.

**الراي، الكويت، 2013/11/15**

## 59. تقرير: المفاوضات.. نقاط الاتفاق والاختلاف بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

في حين يقضي كيري وقتًا أطول في مكاتب أبي مازن ونتنياهو مما يقضي في بيته، والجدالات الصاخبة بين الطرفين تسبب شعورًا باليأس كذلك لكبار المؤمنين بعملية السلام، يحاول الأمريكيون تركيز المحادثات حول المواضيع الجوهرية، ومحاولة التوصل إلى شق طريق، في بعضها على الأقل.

هنالك بين الأطراف، الكثير من المواضيع التي بحاجة إلى تسوية، غير أن كل تسوية دائمة، تقام فيها دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، ستلزم حل المواضيع الأكثر "أهمية"، التي يطلق عليها اسم "القضايا الجوهرية – الأمور التي تتواجد في قلب النزاع بين الأطراف منذ عشرات السنين، والتي لها معان فعلية، سياسية، ولكن رمزية أيضًا.

**القدس**

إن جزءا مركزيًا من الجدل هو بشأن السيطرة على الحرم القدسي، الذي يحاول كلا الطرفين بسط سيادة عليه، إن هذا الموضوع هو حساس لكلا الطرفين. زيادة على ذلك، فإن إسرائيل لا ترى في الأحياء الإسرائيلية في شرق القدس مستوطنات وإنما أحياء إسرائيلية.

إن حدود القدس هي قضية حساسة أخرى: تدعي إسرائيل أن المدينة لا ينبغي لها أن تكون مقسمة، وينبغي أن تبقى موحدة تحت سيطرة إسرائيلية، ويطالب الفلسطينيون سيادة على أجزاء المدينة وفق حدود الرابع من حزيران من عام 1967.

تتواجد الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك الكنيست والمحكمة العليا، في القسم الغربي من المدينة الجديدة منذ ما يسمى بإقامة دولة إسرائيل عام 1948. في أعقاب حرب حزيران، سيطرت إسرائيل على أرض شرقي القدس وضمتها إلى حدودها. في عام 1980 تم سن "قانون أساس: القدس عاصمة إسرائيل" الذي أعلن في بند 1: "القدس الكاملة والموحّدة هي عاصمة إسرائيل".

خلال قمة كامب ديفيد وقمة طابا، اللتان أجريتا في السنوات 2000 و 2001، اقترحت الولايات المتحدة برنامجًا يتم فيه شمل الأجزاء التي يسكن فيها السكان الفلسطينيون في القدس في الاتفاقية المستقبلية كجزء من الدولة الفلسطينية، في حين تبقى الأجزاء التي يسكن فيها اليهود في القدس تابعة لإسرائيل.

ثمة مخاوف جدية لدى إسرائيل على وجود الأماكن المقدسة اليهودية في حال انتقالها لتصبح تحت سيطرة فلسطينية، الخوف نابع عندما كانت القدس تحت حكم أردني، لم يتم السماح لليهود بزيارة الحائط الغربي أو أماكن مقدسة يهودية أخرى وكذلك المقبرة اليهودية في جبل الزيتون مع ذلك، منحت إسرائيل استقلالا ذاتيًا كاملا تقريبًا للوقف على المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وقد عبّرت إسرائيل عن قلقها بشأن أمن الإسرائيليين في حال انتقال أحياء في القدس لتكون تحت حكم فلسطيني، حيث تم في الماضي إطلاق نار نحو أحياء يهودية مختلفة من المناطق التي يعيش فيها سكان فلسطينيين.

كما وعبّر الفلسطينيون سابقًا عن قلقهم من أن الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين تتواجد تحت سيطرة إسرائيلية، بسبب عدة الهجمات التي حدثت في المسجد الأقصى منذ عام 1967 من قبل جهات يهودية متطرفة، بالإضافة إلى حريق كبير تم إضرامه من قبل مسيحي في عام 1969 أسفر عن تدمير الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى، وكذلك اكتشاف أنفاق قديمة تحت مبنى المسجد، عام 1981.

ويطالب الفلسطينيون بحل مسألة اللاجئين من عامي 1948 و 1967 والذي يبلغ عددهم نحو 711000 لاجئ فلسطيني، ومنحهم تعويضات من قبل إسرائيل، بينما ترى إسرائيل أنها غير مستعدة " لإسكان لاجئين على أرضها" على حد قولها، وترفض ادعاءات الفلسطينيين بأن عليها تحمل المسؤولية بشأن اللاجئين.

كما وتطالب إسرائيل وجهات دولية أن يتم، في نطاق المفاوضات للتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، شمل موضوع إعطاء تعويض مقابل خسارة الأملاك للاجئين اليهود من الدول العربية وإيران، فيما يشمل الأملاك التي كانت بحوزة المجتمع اليهودي في هذه البلدان.

**المستوطنات**

يطالب الفلسطينيون بإيقاف البناء في المستوطنات وإخلائها بشكل كامل، بينما ترى إسرائيل أن بإمكانها التفاوض على إخلاء جزء من المستوطنات، لكنها تعارض بشدة إخلاء المستوطنات في كتل المستوطنات وغور الأردن.

**الحدود وترتيبات الأمن**

يطالب الفلسطينيون بأن تجرى مفاوضات حول حدود الدولة الفلسطينية وبشأن ترتيبات الأمن أولا، في حين تطالب إسرائيل بمفاوضات من جهة ثانية حول جميع القضايا الجوهرية. ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى هذه اللحظة، عرض موقف واضح فيما يخص حدود الدولة الفلسطينية. لا يزال نتنياهو يطالب بأنه يجب، قبل بدء المحادثات حول حدود الدولة الفلسطينية، التوصل إلى تفاهم حول ترتيبات الأمن التي تطلبها إسرائيل.

من بين أمور أخرى، يطلب نتنياهو أنه في كل تسوية دائمة يبقى تواجد عسكري إسرائيلي في الضفة الغربية وخاصة على طول نهر الأردن لعشرات السنين. يرفض الفلسطينيون من جانبهم أي تواجد للإسرائيليين – جنود أو مستوطنين على الأراضي في نطاق تسوية دائمة.

**إسرائيل كدولة القومية للشعب اليهودي**

يطالب نتنياهو في نطاق تسوية دائمة، أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل على أنها دولة القومية للشعب اليهودي وذلك لكي يتم منع الشكاوي الوطنية في المستقبل من جانب المواطنين الفلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية. يدعي الفلسطينيون أنهم قد اعترفوا بإسرائيل في نطاق معاهدات أوسلو ويرفضون الاعتراف بها كدولة يهودية من دافع القلق بأن يؤدي الأمر بالمس بحقوق المواطنين الفلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية وكذلك لأسباب رمزية ذات صلة بالقضية الفلسطينية بالنسبة للنزاع.

هنالك مواضيع أخرى موجودة على جدول الأعمال ويوجد خلاف بشأنها، كتحرير الأسرى، الذين ينظر لهم الإسرائيليون على أنهم "إرهابيون"، وموضوع التحريض في السلطة الفلسطينية، غير أنها تعد بسيطة مقارنة مع الحل. السؤال هو، هل سيكون بالإمكان سد الثغرة في جزء من المواضيع الأساسية على الأقل، والبدء ببناء مستقبل أفضل، لكلا الطرفين.

**عكا اون لاين، 2013/11/14**

## 60. خطة جون كيري لفلسطين: من النمو الاقتصادي إلى السلام؟

يزيد صايغ

انشغل وزير الخارجية الأميركي جون كيري تماماً بالشرق الأوسط مؤخراً. فبعد أن زار كلاً من مصر والمملكة العربية السعودية بهدف إصلاح العلاقات المتضرّرة، توجّه إلى جنيف للمشاركة المباشرة في محادثات مجموعة الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي زائد ألمانيا لحلّ الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني. وأضاف كيري أيضاً إلى جدول أعماله لقاءً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ولقاءً استشارياً كذلك مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في محاولة لتنشيط محادثات السلام الفلسطينية–الإسرائيلية المتعثّرة.

دفع النشاط الديبلوماسي الأميركي الحثيث واحتمال الوصول إلى اتفاق بين إيران ومجموعة «الخمسة الدائمين زائد واحد» بالمراقبين المتفائلين إلى توقّع خرقٍ ديبلوماسي كذلك في النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي، ربما مبكراً، في أوائل العام 2014. ومن شأن ذلك تحقيق الجدول الزمني البالغ تسعة أشهر الذي كان كيري قد وضعه في ربيع العام 2013 للوصول إلى اتفاقية حول «الوضع الدائم» في فلسطين. ويعتقد المراقبون أنفسهم أن الاتفاقية سوف تستند إلى «مبادئ كلنتون» الصادرة في كانون الأول (ديسمبر) 2000، ومبادرة السلام العربية الصادرة في آذار (مارس) 2002، وأنها ستشمل أيضاً خطة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

لعلّ بمقدور التدخّل الديبلوماسي الأميركي القوي أن يؤدّي إلى اتفاق فلسطيني–إسرائيلي يشمل رزمةً من العناصر السياسية والأمنية والاقتصادية. ويتمتّع كيري بالحيوية والهِمّة اللازمتَين لتحقيق المهمة، لكن ماذا سيبقى من مبادرته الجريئة في حال تعطّلت المحادثات الفلسطينية–الإسرائيلية تماماً ولم يتمّ التوصّل إلى اتفاق سلام نهائي؟ وتدلّ ردود نتانياهو العدائية على تذكير كيري له بأن «موقف الولايات المتحدة الأميركية تجاه المستوطنات هو أننا نعتبرها... غير شرعية»، وعلى التقارير الأولية التي تشير إلى قرب التوصّل إلى اتفاق بين «الخمسة الدائمين زائد واحد» مع إيران، على أن معركة سياسية موجِعة آتية بين الجانبين.

إذا صحّت التجارب السابقة، فإن الإدارة الأميركية سوف تتراجع عن المواجهة السياسية مع نتانياهو وحلفائه في الكونغرس ومجلس الشيوخ الأميركيين. وبدلاً من ذلك، سوف تلجأ إلى الشقّ الاقتصادي من خطة كيري. فحين خاطب المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في أيار (مايو) 2013، تحدث كيري عن استقطاب استثمارات تبلغ 4 بلايين دولار بغية توسيع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 50 بالمئة في غضون

ثلاث سنوات، وتتركّز أساساً في قطاعات الإسكان والسياحة والزراعة، ما يخفّض نسبة البطالة بالثلثَين ويرفع معدّل الدخل لغالبية الفلسطينيين.

لكن المشكلة في الخطة الاقتصادية «التحويلية»، كما وصفها كيري، هي أنها تشبه استراتيجية «النمو الاقتصادي» الفاشلة التي اتّبعتها كلٌّ من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ العام 1993. فبدلاً من التصدّي المباشر للعوائق السياسية أمام الوصول إلى اتفاق سلام، قاد الأميركيون والأوروبيون المجتمع الدولي في السعي السرابي إلى تحقيق نمو اقتصادي من شأنه «إيصال منافع ملموسة إلى الشعب الفلسطيني لتعزيز الزخم باتجاه السلام»، كما شرحت وثيقة الإطار الرئيسية الصادرة عن البنك الدولي في ذلك الحين.

غير أنه ظهر بادياً للعيان أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يكونا مستعدَّين للدفاع عن استراتيجيتهما الاقتصادية. فقد أدّى إغلاق الحدود من قبل إسرائيل في الأعوام 1995 – 1999 لفترات طويلة متعاقبة، إلى خنق التجارة الفلسطينية وتقليص معدّل الدخل الفردي. وأدّت عملية «الدرع الواقية» وما تبعها في ربيع العام 2002 إلى إلحاق أضرار بلغت كلفتها 361 مليون دولار بالبنية التحتية والمنشآت المدنية في الضفة الغربية، بحجمٍ لم يتناسب مطلقاً مع النطاق الفعلي للقتال وحدّته، علماً أن المجتمع الدولي هو الذي دفع لاحقاً تكاليف إصلاح ما تضرّر. وحين قامت الإدارة الأميركية والبنك الدولي بصياغة «اتفاق المرور والعبور» في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 – الذي جسّد بعينه استراتيجية الدول المانحة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني داخل إطار السيطرة الإسرائيلية الأمنية والجغرافية والإدارية – رفضت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تطبيقه، ما أدّى إلى فشله الفوري التام.

على رغم هذا السجل السلبي، أعادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إحياء استراتيجية «النمو الاقتصادي» مجدداً عقب انقسام السلطة الفلسطينية إلى حكومتين متنافستين في الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران (يونيو) 2007. إلا أنه لم يمرّ سوى سنتين حتى استخلص البنك الدولي أن الاقتصاد الفلسطيني «يفشل فشلاً ذريعاً بإنجاز طاقته، حتى خلال فترات الاستقرار في الوضع الأمني» وأنه قد تعرّض إلى «التجويف، حيث تتراجع القطاعات الإنتاجية... ويزداد الاتكال على مساعدة المانحين له لتفادي الانهيار المالي». والمفارقة الإضافية هي أن حكومة حركة «حماس» في غزة حقّقت مؤشرات اقتصادية أفضل في العام 2010 من حكومة رئيس الوزراء سلام فياض المُنافِسة في الضفة الغربية، على رغم تلقّي هذه الأخيرة زيادةً حادةً في المساعدات الدولية.

لقد شهدت السنوات العشرون الماضية تحويل المساعدة الدولية إلى الفلسطينيين من غرضها الأصلي المتمثّل بدعم النمو الاقتصادي، وتطوير القطاع الخاص، وبناء المؤسسات، إلى تقديم المعونة الإنسانية، وخطط الطوارئ، وخلق الوظائف الموقتة، ودعم موازنة السلطة الفلسطينية. وأدّى ذلك إلى تقويض وتحوير الأهداف النهائية والفرضيات المتضّمنة لاستراتيجية المانحين الاقتصادية كلياً تقريباً: فلم تحصل تنمية مستدامة ولم تُبنَ مؤسسات ذات صدقية، ناهيك عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في إطار اتفاق سلام مع إسرائيل. بل نتج اتكال مُزمِن لدى الفلسطينيين على المعونة الخارجية. وفي أحدث تقرير أصدره البنك الدولي في 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2013، قدَّرَ أن سيطرة إسرائيل على 61 بالمئة من أراضي الضفة الغربية – عدا سيطرتها على القدس الشرقية أو سيطرتها غير المباشرة على باقي الضفة الغربية وعلى قطاع غزة – يكلّف وحده الاقتصاد الفلسطيني خسائر تبلغ 3.4 بليون دولار سنوياً، أي 35 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

لعله كان يمكن للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن ينقذا استراتيجية النمو الاقتصادي لو أصرّا على إنشاء آليات التنفيذ وتسوية النزاعات من أجل تأمين حسن تطبيق الترتيبات الاقتصادية المُتَّفَق عليها، ولردع الخروق من خلال تمكين فرض العقوبات المواتية. لكن سرعان ما تخلّيا عن المحاولة اليتيمة لإنشاء آلية للمراقبة – التي كانت متضمَّنة بداية في «خريطة الطريق للسلام» التي أعدّتها الرباعية الدولية بقيادة الولايات المتحدة في نيسان (أبريل) 2002 – بعدما ووجِها بالاعتراض الإسرائيلي. فمرّة تلو المرّة، تمسّكت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي باستراتيجيتهما المفضَّلة كلما اشتدّت الأزمة في عملية السلام، بدلاً من تعديل تلك الاستراتيجية.

يقدّم كيري بصيص أمل من خلال ربط الشقّ الاقتصادي بمشروع اتفاق يؤدّي إلى زوال السيطرة الإسرائيلية، ولو بشكل تدريجي. وتتوقّف النتيجة بالكامل على التمسّك بهذا الربط العضوي. ففي غياب ذلك، تتحوّل خطة كيري الاقتصادية إلى مجرّد تكرار رابع مملّ لاستراتيجية فاشلة، تساهم في وضع قائم متآكل لا يقدر على إبقائه ولا على قَلبِه نحو الأفضل.

**الحياة، لندن، 2013/11/15**

## 61. "إسرائيل" وتعاظم الدور الروسي.. رهانات ومحاذير

صالح النعامي

تبدي دوائر صنع القرار في إسرائيل اهتماما كبيرا بتعاظم الدور الروسي في المنطقة، والذي وصل ذروته في إبرام اتفاق نزع السلاح الكيميائي السوري.

ويتضح من خلال الجدل الدائر داخل تل أبيب بشأن الدور الروسي في المنطقة، أن هناك تباينا واضحا داخل النخبة الإسرائيلية في تقييم انعكاسات تعاظم هذا الدور على المصالح الإسرائيلية، وإن كان الاتجاه العام في دائرة صنع القرار الصهيوني يرى أنه بالإمكان أن يسهم التحول في مكانة روسيا بالمنطقة في خدمة المصالح الإسرائيلية.

### التقاء مصالح

تنطلق النخب الإسرائيلية التي تراهن على تعاظم الدور الروسي من افتراض مفاده أن مواطن التقاء المصالح بين تل أبيب وموسكو أكبر من مواطن الاختلاف، مما يدفعها للرهان على توظيف تعاظم الدور الروسي في خدمة المصالح الإسرائيلية. ويتمثل التقاء المصالح بين الجانبين في التالي:

### محاصرة الحركات الإسلامية

لا خلاف في تل أبيب على أن أهم مواطن التقاء المصالح مع موسكو يتمثل في الهدف المشترك بإضعاف الحركات الإسلامية في العالم، على اعتبار أنها تشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي لكل من روسيا وإسرائيل.

ويرى زلمان شوفال –السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن– أن كلا من روسيا وإسرائيل معنيتان بمحاصرة الحركات الإسلامية ومنع وصولها إلى دوائر صنع القرار في العالمين العربي والإسلامي.

وحسب منطق شوفال، فإن الروس يخشون أن يسهم تعاظم قوة الإسلاميين في الشرق الأوسط في تعزيز قوة الجماعات الإسلامية التي تخوض صراعا ضد روسيا في القوقاز، سيما في الشيشان (صحيفة إسرائيل

اليوم، 2013/8/25)، في حين أن إسرائيل رأت في صعود الحركات الإسلامية للحكم أحد أخطر تبعات ثورات الربيع العربي.

ويؤكد يوفال شطينتس –وزير الشؤون الاستخبارية الإسرائيلي– أن الرغبة في محاصرة الحركات الإسلامية دفعت كلا من روسيا وإسرائيل إلى توثيق التعاون الإستراتيجي والتنسيق الأمني بينهما بشكل واضح (صحيفة إسرائيل اليوم، 2013/9/19).

وقد أسفرت وحدة الموقف من خطورة صعود الإسلاميين إلى التقاء مصالح بين روسيا وإسرائيل في سوريا، حيث كان من الواضح أن إسرائيل رأت في الحرص الروسي على الحفاظ على نظام بشار الأسد خطوة تخدم المصلحة الإسرائيلية، على اعتبار أن الحركات الإسلامية هي المرشحة لحكم سوريا في حال سقط النظام.

فقد أكد الوزير الإسرائيلي يعكوف بيري أن إسرائيل حسمت أمرها وباتت تفضل بقاء نظام الأسد على كل الخيارات الأخرى (معاريف، 2013/9/8).

**نزع الكيميائي السوري**

لقد تبين أن إسرائيل لعبت دورا مركزيا في إقناع إدارة الرئيس أوباما بقبول المقترحات الروسية بشأن نزع السلاح الكيميائي، كبديل عن توجيه ضربة أميركية لنظام بشار الأسد، وهي الخطوة التي قادت إلى التوصل للاتفاق الأميركي الروسي بشأن نزع السلاح السوري.

ولا خلاف في إسرائيل على أن هذا الاتفاق قد أسهم بشكل واضح في تحسين البيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني، حيث إن مخزون السلاح الكيميائي السوري ظل يمثل أحد مصادر التهديد الإستراتيجي لإسرائيل، في حال سقط في أيدي الجماعات الجهادية، أو تم نقله إلى خارج حدود سوريا.

ورغم الشكوك التي كانت تساور بعض المستويات الرسمية بشأن جدية كل من روسيا والنظام السوري في تطبيق الاتفاق، إلا إن نتائج تطبيقه فاقت أكثر التوقعات الإسرائيلية تفاؤلا، حيث فاجأ تعاون نظام الأسد مع بعثة الأمم المتحدة التي تقوم بتفكيك وإتلاف مخزون السلاح الكيميائي أكثر الإسرائيليين تشككا.

إن الذي يجعل الكثيرين في إسرائيل ينظرون بتقدير كبير للدور الروسي في التوصل للاتفاق هو حقيقة أن التخلص من الكيميائي السوري قد تم دون أن تبذل إسرائيل أي جهد عسكري، علاوة على أن هذا الاتفاق قد ضمن عدم تغيير موازين القوى بين الفرقاء في الساحة السورية، بشكل يسمح ببقاء النظام السوري، في حين كان من الممكن أن تسهم أية ضربة عسكرية في تغيير موازين القوى لصالح الثوار، وهو ما لا يتفق مع المصالح الإسرائيلية.

ومع كل ما تقدم، فإن نقطة الخلاف الرئيسة بين الروس والإسرائيليين في الشأن السوري تتمثل في عمليات القصف التي تستهدف مخازن السلاح في سوريا، والتي تنسب لإسرائيل، حيث إن روسيا عبرت عن انزعاجها من السلوك الإسرائيلي.

**التقنيات المتقدمة والغاز الطبيعي**

لقد أدركت إسرائيل الطابع البرغماتي للسياسة الخارجية في عهد الرئيس فلادمير بوتين، وعملت على توظيفه في تحسين العلاقة مع موسكو.

ويلفت تسفي مغين –الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي– الأنظار إلى أن بوتين أدرك أن تحسين قدرات روسيا التنافسية على الصعيد الاقتصادي، يتطلب التعاون مع أطراف خارجية في مجال التقنيات المتقدمة (دورية مباط عال، 2013/10/1).

ونظرا للمكانة المرموقة التي تحظى بها إسرائيل في مجال التقنيات المتقدمة، فقد كانت هذه فرصة تل أبيب لعرض خدماتها على الروس، حيث أبدى الروس رغبة كبيرة في التعاون في مجال التقنيات المتقدمة ومجالات البحث العلمي التي تحسن القدرات الإستراتيجية الروسية، وهو الهدف الذي جعل بوتين يقوم بزيارة إسرائيل في يونيو/حزيران 2012.

وفي الوقت ذاته، أسهمت اكتشافات الغاز الإسرائيلية الضخمة في عمق البحر الأبيض المتوسط في منح الإسرائيليين فرصة أخرى لعرض التعاون مع الروس، في مجال بيع الغاز، عن طريق التوافق على سياسة أسعار محددة بشكل لا يؤدي إلى تدهور قيمته، مع العلم أن مبيعات الغاز تمثل أحد أهم مصادر الدخل الروسي حاليا.

**البرنامج النووي الإيراني**

هناك خلاف واضح بين إسرائيل وإيران بشأن الموقف من البرنامج النووي الإيراني، حيث إن موسكو تعارض الموقف الإسرائيلي المطالب بتشديد العقوبات الاقتصادية على طهران، لاعتبارات عديدة، من بينها العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين روسيا وإيران، علاوة على متطلبات تكريس الحضور الروسي في المنطقة عبر تعزيز العلاقة مع محور إيران سوريا.

ومع كل ما تقدم، فإن بعض دوائر صنع القرار في تل أبيب ترى أن الروس، كما إسرائيل، ليسوا معنيين بحصول إيران على قدرات نووية ذات طابع عسكري، على اعتبار أن هذا التطور قد يحدث تغييرا سلبيا في بيئتهم الإستراتيجية.

وترى بعض النخب الإسرائيلية أنه بإمكان روسيا أن تلعب دورا في دفع القيادة الإيرانية للموافقة على صيغة تضمن عدم تحول طهران إلى قوة نووية، تماما كما نجحت في دفع نظام الأسد للتخلص من سلاحه الكيميائي.

وتشير هذه النخب إلى أن موسكو قد ترى في دورها في التوصل لتسوية بشأن البرنامج النووي الإيراني وصفة لتعزيز مكانتها الدولية، كقوة عالمية تسعى لاستقرار السلم العالمي.

**محاذير**

وفي مقابل الأصوات التي ترى أنه بالإمكان الحفاظ على المصالح الإسرائيلية في ظل تعاظم الدور الروسي في المنطقة، فإن أصواتا أخرى في تل أبيب ترى أن تعاظم الدور الروسي يمس بمصالح إسرائيل الإستراتيجية على المدى البعيد، لأنه يأتي حتما على حساب مكانة الولايات المتحدة العالمية والإقليمية.

إن أكثر ما يثير مخاوف النخبة الإسرائيلية القلقة من انبعاث الدور الروسي هو أن تنجح موسكو في توظيف تراجع مكانة الولايات المتحدة في إقناع بعض حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بتركها وبناء أواصر تحالف مع موسكو، وهذا ما يمس حتما بالبيئة الإستراتيجية لإسرائيل.

فعلى سبيل المثال، حذرت الباحثة تالي هلبوت في ورقة نشرها "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من إمكانية أن يتمكن الروس من استغلال التوتر في العلاقات بين الإدارة الأميركية وسلطة الانقلابيين في مصر في دفع الحكم الجديد في القاهرة لتعزيز علاقته مع موسكو (دورية مباط عل، 2013/10/15).

ويتمثل مصدر الخطورة في هذا السيناريو في حقيقة أن نخب الحكم في مصر سعت لتحقيق شراكة إستراتيجية مع إسرائيل، لأنها اعتقدت أن الحفاظ على هذه الشراكة تضمن تواصل الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة، تحديدا للجيش المصري. وهناك في إسرائيل من يرى أنه إذا كان الطابع البرغماتي للسياسة الخارجية الروسية هو الذي أغرى نخبا إسرائيلية بالرهان على تعاظم الدور الروسي في المنطقة، فإن هذا الطابع تحديدا يشعل مخاوف نخب أخرى.

إن أحد الأمثلة التي تسوقها هذه النخب لتبرير مخاوفها من مستقبل التعاطي الروسي مع المصالح الإسرائيلية، هو تشديد بوتين مؤخرا على ضرورة أن يتم طرح القدرات النووية الإسرائيلية للنقاش العالمي عند طرح القدرات غير التقليدية للدول الأخرى في المنطقة، ولا سيما إيران.

واعتبر الباحث الإسرائيلي أيزي ليبر أن ملاحظات بوتين خطيرة جدا على اعتبار أنها قد تسهم في تسليط الأضواء على البرنامج النووي الإسرائيلي، بشكل قد يؤدي إلى حدوث تراخ في تصميم المجتمع الدولي على حرمان إيران من الحصول على قدرات نووية، مع كل ما قد يترتب عن ذلك من تشجيع على سباق تسلح غير تقليدي في المنطقة يهدد التفوق النوعي الإسرائيلي.

**إستراتيجية واضحة**

يمكن القول إن القيادة الإسرائيلية تتبع إستراتيجية واضحة في مسعاها للتأثير على الدور الروسي، من خلال ثلاثة تحركات رئيسة:

1- تكثيف الاتصالات مع القيادة الروسية، وهو ما وجد تعبيره في زيارات كبار المسؤولين الإسرائيليين لموسكو، وضمنهم نتنياهو، والرئيس بيريز وقادة "مجلس الأمن القومي" الإسرائيلي. وتهدف هذه الزيارات إلى شرح الموقف الإسرائيلي، ولا سيما عندما يأتي متعارضا مع التوجهات الروسية.

2- التعاون في المجالين الأمني والاستخباري مع الروس في الحرب ضد الحركات الإسلامية.

3- توظيف الورقة الاقتصادية في إقناع الروس بعدم اتخاذ سياسات تضر بالمصالح الإسرائيلية، ولا سيما عبر توظيف التقنيات المتقدمة، وبحث سبل التعاون في مجال تسويق الغاز الطبيعي.

4- إن الحرص على تحقيق توافق مع الروس، لا يعني تردد الإسرائيليين في القيام بخطوات تتعارض مع توجهات موسكو، إذا اقتضت ذلك المصالح الإستراتيجية لإسرائيل كما يراها صناع القرار في تل أبيب.

فرغم التنديد الروسي، تواصل إسرائيل استهداف مخازن السلاح في سوريا، حتى بعد أن تم نفيذ اتفاق نزع السلاح الكيميائي، وفي الوقت ذاته تخوض تل أبيب مواجهة دبلوماسية ضد الدول التي تعارض تشديد العقوبات على إيران، وضمنها روسيا.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/14**

## 62. "إسرائيل الكبرى" على الطريق

رغيد الصلح

يتصور العديد من العرب، عموماً، والفلسطينيين، بصورة خاصة، أن المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" لا تهدف إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وإنما هي تمهد، في نهاية المطاف، إلى قيام "إسرائيل الكبرى". الدليل الحاسم على صواب هذه القناعة، من وجهة نظر عربية، هو استمرار أعمال الاستيطان من دون توقف خلال المفاوضات، بل على العكس التعجيل في هذه الاعمال والتوسع فيها كما يدل القرار "الإسرائيلي" الأخير ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة. هذا القرار يعيد إلى أذهان أولئك العرب والفلسطينيين النهج الاستيطاني الذي نفذ خلال الأربعينات، بينما كانت تجري مساعٍ دولية ودبلوماسية مكثفة من أجل إيجاد حل لمشكلة الصراع العربي الصهيوني. منذ ذلك التاريخ تعلم الفلسطينيون والعرب أن البولدوزورات الاستيطانية أخطر بكثير، على أمانيهم الوطنية، من دبابات وآليات القوات المسلحة الصهيونية.

إلى هؤلاء العرب والفلسطينيين توجه جون كيري، وزير الخارجية الأمريكية، بكلمات التطمين والتهدئة . قال الوزير الأمريكي خلال جولته الأوسطية الأخيرة إنه في العمليات التفاوضية "تبرز الصعوبات كما تظهر التوترات، ولكننا في النهاية سوف نتمكن من التغلب عليها". ولكن هذه الكلمات لم تترك، كما تدل ردود الفعل العربية والفلسطينية على سير التفاوض، والمواقف "الإسرائيلية" التعجيزية تجاه المطالب الفلسطينية، على أن تطمينات كيري كانت في محلها.

لعل من الأسباب الرئيسية على هذا الإخفاق هو أن واشنطن دأبت، كلما واجهت مشكلة من هذا النوع، على ممارسة الضغط على العرب والفلسطينيين لكي يقدموا التنازلات الكبرى، مقابل التنازلات المحدودة أو الوهمية التي تقدمها "إسرائيل". هذه الممارسة كلفت الرئيس المصري الأسبق أنور السادات والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حياتهما، ومن الأرجح أن تسعى إدارة الرئيس الأمريكي أوباما، رغم الاختلاف الكبير بينها وبين إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، إلى استخدام النهج نفسه مرة أخرى في إدارتها المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل". إذا صح هذا التقدير، فإن الصعوبات لن تبرز بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين فحسب، بل وحتى بين الأمريكيين والفلسطينيين أيضاً . وكعينة من هذه الصعوبات التي تبرز على سكة العلاقات الأمريكية الفلسطينية، فإنه من الممكن الإشارة إلى التباينات التالية بين الجانبين:

* **أولاً، قضية الاستيطان.** الموقف الأمريكي الرسمي تجاه الاستيطان "الإسرائيلي" في الضفة والجولان هو أن الولايات المتحدة تعد هذه العملية غير شرعية واستطراداً أن المستوطنات غير شرعية أيضاً . ولكن كيف يصرف هذا الموقف النظري في السوق التفاوضي بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"؟ تطرق وزير الخارجية الأمريكي إلى هذه القضية خلال جولات التفاوض الفلسطيني "الإسرائيلي" عندما قال إنه "كان من المفضل (في التقدير الأمريكي) لو توقفت أعمال البناء على أهميتها، قدر المستطاع، من أجل خلق الجو الملائم لاستمرار المفاوضات بفاعلية".

هذه الكلمات الملطفة هي أشبه بضوء أخضر لاستمرار عملية الاستيطان ولا تقارب، بأي معيار، عملية الضغط من أجل إيقافها. لقد استخدم كيري وصف البناء –الحيادي– بدلاً من الاستيطان، وأضفى على الاستيطان طابع الأهمية، فأكسبها مشروعية أمريكية بدلاً من أن يتجنب ذلك بقوله إن لهذه العملية أهمية بالمعيار "الإسرائيلي". وضمن وزير الخارجية الأمريكية تعليقة طلباً متواضعاً إلى أبعد حد عندما دعا "الإسرائيليين" إلى وقف الاستيطان "قدر المستطاع"، إن الجواب "الإسرائيلي" المعتاد على هذا الطلب هو أن

"الإسرائيليين" يمارسون فعلاً الاعتدال والتروي في بناء المستوطنات خاصة أنهم يقومون بتجميد النشاط الاستيطاني بعض الوقت.

تنطلق هذه اللغة "المتفهمة" من موافقة ضمنية أمريكية على المبررات والحجج التي يأتي بها "الإسرائيليون" للترويج للمشاريع الاستيطانية. وتتمحور عملية الترويج حول ثلاثة تبريرات اساسية، كما جاء في مقال للمعلق "الإسرائيلي" يوسي ساريد، ألا وهي التبرير الديني بحجة أن الله منح أرض فلسطين كلها إلى اليهود، والتبرير الأمني الذي يجزم بأن "إسرائيل" بحاجة إلى هذه الأرض لحماية أمنها، وأخيراً التبرير الديمغرافي المستحدث مؤخراً الذي يؤكد أن "إسرائيل" بحاجة إلى توسيع المستوطنات لأنها باتت تضيق بسكانها.

المواقف الأمريكية المفتوحة على مثل هذه التبريرات تتعارض مع الموقف الفلسطيني الذي ينظر إلى أعمال الاستيطان في الضفة الغربية على أنها من باب "خلق الحقائق" التي ترسخ الاحتلال "الإسرائيلي" للضفة الغربية والجولان بدلاً من أن تضع حداً له.

* **ثانياً، الموقف تجاه الدولة الفلسطينية.** فالإدارة الأمريكية تؤكد تأييدها لقيام دولتين في فلسطين التاريخية. ولكي كيف السبيل إلى نشوء الدولة الفلسطينية؟ ترى واشنطن أنه يمر عبر التفاوض الثنائي "الإسرائيلي" الفلسطيني الذي ترعاه الولايات المتحدة مثلما فعلت في معاهدات السلام العربية "الإسرائيلية" السابقة.

إن هذه الصيغة ترهن نتائج المفاوضات بموازين القوى بين الطرفين المتفاوضين. ومن البديهي أن موازين القوى هذه تميل بشدة لمصلحة "إسرائيل"، ليس في إطار الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" فحسب، وإنما في الإطار الأوسع العربي "الإسرائيلي" . فضلاً عن ذلك، فإن واشنطن ودول الأطلسي، لا تتوقف عن تحسين موازين القوى لمصلحة "إسرائيل" على حساب العرب والدول المناهضة لمشاريعها التوسعية . فهي تمارس ضغطاً شديداً على منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا تحسن موقعها التفاوضي عبر اكتساب حقوق العضوية في الأمم المتحدة وفي المنظمات الدولية . وتمارس واشنطن حصاراً تسليحياً على الدول العربية، بما في ذلك الدول الحليفة لها لئلا يتأثر ميزان القوى الإقليمي لغير مصلحة "إسرائيل".

مقابل هذه الصيغة التي تتبناها واشنطن لقيام الدولة الفلسطينية، والتي سوف تصطدم بالحواجز الاستيطانية والسياسية والعسكرية التي تنصبها "إسرائيل" في وجهها في سياق التمهيد لتحقيق هدف "إسرائيل" الكبرى، فإن الدول العربية والسلطة الفلسطينية تجد في المقاربة الدولية الجماعية صيغة أكثر جدية وواقعية لإقامة الدولة الفلسطينية إذا كان لهذا المشروع بعض الأمل في التحقق.

إن هذه المواقف الأمريكية سوف تسبب المزيد من الإحراج للسلطة الفلسطينية، حيث إن أعداداً متزايدة من الفلسطينيين والعرب سوف تجد في المفاوضات بينها وبين "الإسرائيليين" حلقة جديدة من حلقات التمهيد لإلحاق الضفة الغربية بالكيان العبري وترسيخ الاحتلال "الإسرائيلي" للجولان، وبالتالي تحقيق مشروع "إسرائيل الكبرى". إن هذا المشروع لم يعد مجرد وهم صهيوني، بل بات، في ظل التراجع العربي الراهن، مشروعاً قابلاً للتحقيق.

**الخليج، الشارقة، 2013/11/15**

## 63. من الصعب أن نتصدّى ل "عمليات الجو السائد"

عاموس هرئيل

ضابط الصف، عيدن أتياس، الذي قُتل صباح الاربعاء بطعنات سكين في العفولة، هو الإسرائيلي الرابع الذي قتله فلسطينيون في غضون أقل من شهرين، والأول بين الضحايا الذي قُتل داخل الخط الأخضر. وليس هنا، بخلاف بعض العمليات السابقة، حالة اختلطت فيها بواعث قومية وجنائية. فقد طعن فتى فلسطيني أصغر من هذا الضابط بثلاث سنوات فأرداه قتيلاً، وقال لمحققي الشرطة إنه تسلل الى اسرائيل وهو يفكر بالبحث عن مصدر عيش وفي قتل يهودي إذا لم يجد عملاً.

وتقول الشرطة: إن الفتى المتهم بالقتل قال إنه أراد أن ينتقم بسبب سجن اثنين من أقربائه في اسرائيل، وغضب لأنها لم تُمكّن أبناء عائلته من زيارة السجينين في السجن. سلوكه الباعث الذي ذكره يشبه كثيرا سلوك المتهمين بتنفيذ عمليات سابقة (قتل الجندي تومر حزان؛ وقتل العقيد احتياط شريه عوفر في الغور ومحاولة صدم بجرافة في الرام وقتل مقاتل جفعاتي غال كوبي في الخليل. ولم يُحل لغز الحالة الاخيرة فقط ولم يُعتقل مشتبه فيهم).

يدور الحديث في هذه الحالات عن مبادرة محلية دون وجود قاعدة "ارهابية" عملياتية من ورائها، من قبل اشخاص لم تكن لهم خلفية أمنية سابقة، ولم يُتلق في "الشاباك" أصلا أي إنذار سابق بنشاطهم. ويبدو أن هذا الفتى مثل المتهم بقتل حزان (الذي ستُقدم فيه لائحة اتهام غداً الى المحكمة العسكرية) وسائق الجرافة في الرام، يبدو أنه عمل بوحي من أبناء عائلته الذينكانوا مشاركين في عمليات في الماضي.

يُسمّون هذه الوقائع في الجيش الاسرائيلي في الشهرين الاخيرين "عمليات جو" – وهي اعمال أفراد يعملون بتشجيع من الجو الذي أخذ يزداد سوءاً في الضفة الغربية دون توجيه من أعلى، لكن عن رغبة منهم في تقليد نجاح منفذي عمليات سابقة. ونقول بعبارة اخرى إن حقيقة أنه قُتل ثلاثة اسرائيليين في العمليات السابقة – وهذا معطى شاذ جدا قياسا بهدوء السنتين الاخيرتين – تحث على محاولات اخرى كالقتل في صباح يوم الاربعاء. وتحصر وسائل الاعلام الاسرائيلية عنايتها بطبيعة الامر في عمليات ذهب فيها ضحايا اسرائيليون، لكنه سُجل في الشهرين الاخيرين نحو عشر محاولات لعمليات أكثرها كما يبدو نتاج مبادرات فردية. ففي يوم الخميس الماضي قتل جنود فلسطينيا أطلق النار من مسدس مفرقعات على سيارة اسرائيليين عند مفترق تفوح في "السامرة"، وأطلق شرطيو حرس الحدود النار على فلسطيني حاول كما يقولون أن يطعنهم في مفترق بالقرب من القدس فأردوه قتيلا.

يصعب على قوات الأمن أن تجد رداً فعالاً على موجة "الارهاب" الجديدة، ولا ينجح "الشاباك" في العثور على منفذي العمليات قبل أن ينفذوا خططهم. وكما نبّه ضابط رفيع المستوى في الجيش الاسرائيلي يخدم في "المناطق"، يوجد في الضفة "100 ألف فلسطيني تقريبا لكل واحد منهم حساب مفتوح معنا في كل لحظة". وللقتل في العفولة في صباح الاربعاء معنى آخر، فهذه أول عملية قاتلة داخل الخط الاخضر بعد سنتين ونصف (منذ حدث قتل أفيف مراد بعملية صدم بسيارة في تل ابيب في أيار 2011)، ووقعت في حافلة، وهذه ساحة صادمة بصورة مميزة لعمليات وقت الانتفاضة الثانية. وإن تسرب التصعيد في "المناطق" الى داخل الخط الاخضر قد يضعضع شعور الاسرائيليين الشخصي بالأمن، ولا سيما إذا تكررت هذه الحوادث.

يتوقع أن يثير القتل الأخير من جديد قضيتين كانتا مختلفا فيهما في أيام الانتفاضة تتعلق الاولى بتوزيع سلاح على الجنود (لم يكن أتياس مسلحا وصعب عليه أن يحمي نفسه من الطاعن)، لكن يبدو أن هذا استنتاج يحسن الحذر منه. حد الجيش الاسرائيلي من خروج الجنود ذوي الوظائف في الجبهة الداخلية الى بيوتهم مع سلاح قبل خمس سنوات، بعد أن زادت حوادث سُرق فيها السلاح أو استعمله جنود للانتحار بل

في أعمال قتل لسبب جنائي في عدة حالات. واعتقدوا في الجيش وبحق أن خطر وجود سلاح في أيدي أكثر الجنود في الجبهة الداخلية أكبر من الفائدة المحتملة منه. وعلى كل حال كان أتياس نفسه مدة اسبوعين فقط مبتدئاً في الجيش الاسرائيلي بحيث يصعب أن نؤمن بأن هذا السلاح كان سينقذه.
وتتعلق المسألة الثانية ببقاء الفلسطينيين غير القانوني في اسرائيل. في سنوات الهدوء ليّنت اسرائيل جدا السياسة في هذا المجال بالفعل برغم أنها لم تعلن عن ذلك رسميا. ويمكث عشرات آلاف الفلسطينيين على الدوام داخل الخط الاخضر، بل انتقل عدد منهم الى اسرائيل عن طريق الحواجز. وكان الاعتقاد أن الاقتصاد مُحتاج إليهم وأن عملهم في اسرائيل يخفف الوضع الاقتصادي في الضفة ويسهم بصورة غير مباشرة في خفض الرغبة في تنفيذ عمليات. ويمكن أن نفرض أن يعمل "الشاباك" الآن على فرض قيود جديدة وتشديد منع دخول الفلسطينيين الذين لهم أبناء عائلة مسجونون في اسرائيل. ومع ذلك نشك في أن تعمل الشرطة على طرد منهجي للماكثين غير القانونيين داخل اسرائيل ما لم ينزلق الوضع الى تصعيد أوسع.

**"هآرتس"، 2013/11/14**
**الأيام، رام الله، 2013/11/15**

## 64. حرب لا هوادة فيها ضد المحرّضين من السلطة الفلسطينية

حاييم شاين

قتل "مخرب" فلسطيني جنديا من الجيش الاسرائيلي في باص طعنا ليس نتاج جو، فالجو لا يقتل على حد علمي. لكن "الوحوش البشرية" غير الإنسانية هي التي تقتل. وإن تعليق هذا الفعل الفظيع بالجو إهانة لحياة البشر وعدم فهم لدور القتل في الروح العامة الفلسطينية، وهي روح عامة تعتمد على سفك دماء الأبرياء وسيلة الى احراز أهداف قومية ومناطقية. الفلسطينيون لا يختلفون عن إخوتهم في سورية ومصر واليمن والسودان الذين يذبحون إخوتهم بلا رحمة.
قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، علنا وعلى رؤوس الأشهاد: إنه اذا لم تصل اسرائيل الى اتفاق مع الفلسطينيين ستنشب انتفاضة ثالثة. ولم يبتدع كيري هذا التهديد من بنات أفكاره، بل استنتجه من أحاديثه الطويلة التي كانت له مع أبو مازن ورفاقه ومن الآراء التي يُعدها له خبراء استخبارات ينصتون لأحاديث قادة السلطة الفلسطينية.
إن فتى فلسطينيا يعرف إرادة قادته يجب ألا يتلقى أوامر تنفيذية من أبو مازن. فالرسالة واضحة حادة كالسكين، وهي أن الطريقة الوحيدة لأجبار الاسرائيليين على تنازلات في القدس ومناطق "يهودا" و"السامرة" هي زيادة اعمال العنف. وقد أراد القاتل في العفولة بعمله الآثم أن يساعد قادته على التفاوض السلمي. فاذا كان هذا هو السلام فما هي الحرب؟!.
سمعت الوزير يعقوب بيري يقول: إنه حتى لو وجد اتفاق مع الفلسطينيين فمن المحتمل أن تستمر عمليات "ارهابية" ينفذها أفراد. فاذا كان هذا هو المستقبل الذي ينتظرنا فلماذا يجب التوصل الى اتفاق والتخلي عن ممتلكات قومية واستراتيجية؟ إن أحداث "غوش قطيف" قد علمتنا أنه توجد تنازلات قاتلة.
إن قدرة الجيش الاسرائيلي على أثر هذا الفعل الآثم، على دخول قرية أو مدينة جاء "المخرب" منها، لن توجد اذا نشأت دولة فلسطينية في "يهودا" و"السامرة". وقد أصبحت توجد اليوم صعوبات في الحصول على معلومات استخبارية من تلك الاماكن التي نقلنا السيطرة فيها الى السلطة الفلسطينية. ولا يحق لليهود أن

يعتمدوا على آخرين يقومون لهم بالعمل الصعب وهو الحفاظ على حياتهم واستقلالهم. ولذلك يجب على حكومة إسرائيل أن تُصر بحزم على مصالح الدولة الأمنية، وأن تحارب "المخربين" حرباً لا هوادة فيها، وأن تحارب في الأساس المحرضين الذين يُربون على سفك الدماء.

**"اسرائيل اليوم"، 2013/11/14**
**الأيام، رام الله، 2013/11/15**

**65.** صورة:

مياه الصرف الصحي تغرق شوارع قطاع غزة بسبب نفاذ الوقود

**القدس، القدس، 2013/11/15**